

آخر صفقة فساد لحكومة المرتزقة بيع 2 مليون برميل من نפט المسيلة الخام بـ 58 ملياراً و800 مليون ريال

إصابة 9 مواطنين في قصف مدفعي سعودي على صعدة
الدولار في المناطق المحتلة يقترب من «900 ريال» وناشطون يحملون المرتزقة المسؤولية
اغتيال عميد كلية بالضالع وتصاعد صراعات المرتزقة بأبين وسقوط قتلى وجرحى



صفحة 12
ريالاً 100

21 ربيع الثاني 1442 هـ
العدد (1045)

الأحد
6 ديسمبر 2020 م

المسيرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

المحافظات الشرقية في مهداف «الإرهاب» الأمريكي البريطاني بعد زيارة مشبوهة للسفير الأمريكي إلى الغيضة: الإعلان عن تعرض سفينة بريطانية لهجوم قبالة سواحل المهرة

لقاء وطني أممي لبحث مصير اتفاق الحديدية
قديم: نستغرب صمت الأمم المتحدة إزاء الجرائم والقرصنة على السفن المرخصة منها
القادري: ما يحدث بالحديدة حرب مكتملة الأركان وليست مجرد خروقات

العميد سريع: القيادة العليا أصدرت قراراً بالعفو العام لمن يرغب بالعودة
اللواء المداني: لدينا اليوم جيش قوي يمتلك
خبرات كبيرة في خوض الحروب الحديثة

مديرشكاوى رئاسة الجمهورية لصحيفة المسيرة:
هدفنا تنظيف الأداء الحكومي من الفساد ولا نذر أحد
تلقينا نحو 93 ألف شكوى من بينها
1300 تمت إحالتها للنيابة والقضاء
اهتمنا بشكاوى الرشوة والابتزاز وعرقلة تقديم الخدمات للمواطنين
لا نكتفي بحل شكوى المواطن وهناك إجراءات ضد المدانين
إيقاف وفصل وكيل وزارة وموظفين بوزارات الصناعة
والإدارة المحلية والمالية والداخلية وهيئة الطيران
نعمل على تخصيص فريق متابعة وموقع إلكتروني لشكاوى المواطنين



هدايا الشهرية
400 ملج
400 ملج
700 رسالة SMS
كن معنا لتتواصل أكثر
للإشتراك ارسل (هدايا الشهرية) إلى الرقم 1500 أو اتصل على الرقم 333
الباقة لمشاركي الفوترة ولفترة محدودة
لمزيد من المعلومات ارسل كلمة (هدايا الشهرية) إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile
يمن موبائل
معنا... إتصالك أسهل

المحافظ قحيم: نستغرب صمت الأمم المتحدة إزاء الجرائم والقرصنة على السفن المرخصة أممياً
القادري: ما يحدث في الحديدة حرب مكتملة الأركان وليست مجرد خروقات وصبر أبناء المحافظة لن يطول
جوها: هناك تواصل مع الطرف الآخر للعودة إلى اتفاق السويد وتنفيذ التزاماتهم التي تأخرت كثيراً

لقاء وطني أممي لبحث مصير اتفاق الحديدة

أبناء الحديدة سيفند، وعاقبة هذا الصبر لن تكون أقل من نتيجة حصار الدريهمي.. ولفت إلى أن أبناء الحديدة يعانون يومياً تبعات الحصار وجرائم العدوان والشهداء منهم يومياً، وقد وقفت بعثة الأمم المتحدة اليوم على جانب من هذه المأساة. يُشار إلى أن تحالف العدوان صعد من خروقاته خلال الأسبوعين الماضيين بغارات جوية هدّدت ما تبقى من اتفاق السويد، فيما يواصل المرتزقة مفاصلاتهم عن تنفيذ التزاماتهم الإنسانية والسياسية والاقتصادية المتعلقة باتفاق السويد، وهو ما قد يجرح الأمم المتحدة التي تسعى بين الفينة والأخرى إلى نزع الرماد على العيون والتغطية على تنصلت المرتزقة وتواطؤها في آن واحد عبر تصريحات واجتماعات مع الفريق الوطني بالحديدة، وهو ما يزيد من أمد تعليق الملفات الإنسانية المتعددة.



الحديدة لن يطول، ولن يستمر صمتهم إلى مالا نهاية، خصوصاً والأطفال والنساء يُقتلون يومياً بمختلف الأسلحة.. ونوه القادري بأن «ما يحدث في الحديدة حرب مكتملة الأركان، وليست مجرد خروقات لاتفاق السويد». وتابع حديثه أن «صبر

بشاعتها بالفرجة». وأوضح القادري أنه تم مناقشة خطة جديدة لعمليات إعادة الانتشار ستعلن تفاصيلها بعد موافقة الطرف الممثل للرياض وأبو ظبي، مُشيراً إلى أن الفريق الوطني أكد لبعثة الأمم المتحدة أن صبر أبناء مدينة

منحتموها التصاريح اللازمة؟».

وأضاف قحيم: «قدائف مرتزقة العدوان تتساقط يوماً على رؤوس السكان في هذه المدينة التي تمارسون منها مهامهم لمراقبة وقف إطلاق النار دون أن يصدر منكم أي موقف أو إدانة لهذه الجرائم».

من جهته، شدّد رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الجنرال ابهيجيت، على ضرورة وقف إطلاق النار وإعطاء الوقت الكافي للمبعوث الأممي والبعثة الأممية للتوصل إلى وقف إطلاق النار وصناعة السلام لليمنيين، مُضيفاً أن هناك تواصل مع الطرف الآخر للعودة إلى اتفاق السويد وتنفيذ التزاماتهم التي تأخرت كثيراً.

من جانبه، أكد اللواء محمد القادري -عضو الفريق الوطني في لجنة التنسيق المشتركة-، أن «مرتزقة العدوان يستهدفون المدنيين بالطيران والمدفعية، وهذه جريمة حرب تكتفي بعثة الأمم المتحدة أمام

الحسبة : الحديدة

التقت قيادة السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، ومعها رئيس وأعضاء الوفد الوطني، أمس السبت، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الجنرال ابهيجيت جوها.

استغرب محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، خلال اللقاء، من صمت بعثة الأمم المتحدة إزاء الجرائم التي يرتكبها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، مخاطباً الوفد الأممي بالقول: «وقد شاهدتم اليوم ضحايا هذه الجرائم».

وأكد المحافظ قحيم، أن «احتجاز العدوان الأمريكي السعودي لسفن المشتقات النفطية أثر على الوضع الصحي وانعكس سلباً على حياة المواطنين»، مخاطباً رئيس البعثة الأممية: كيف تقبلون كأمم متحدة أن يحتجز العدوان سفن الغذاء والدواء وقد

خلال لقائه 300 من العائدين إلى الصف الوطني

العميد سريع يؤكد أن العدوان دخل مراحله الأخيرة ويدعو بقية المغربهم إلى اغتنام فرصة العفو العام



السامعي والرهوي يفتتحان معرض صنعاء لتقنية المعلومات والاتصالات



لشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأشاد السامعي والرهوي بمحتويات المعرض من ابتكارات قيمة لشباب اليمن المنطلق لتغيير الواقع. واعتبر عضو المجلس السياسي السامعي، المعرض ظاهرة في عالم تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات والابتكارات تستحق الاهتمام، مؤكداً أهمية التوسع في تنظيم مثل هذه المعارض؛ باعتبارها فرصة لشباب اليمن لعرض إبداعاتهم وابتكاراتهم. من جانبه، أبدى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات إعجاباً بمحتويات المعرض ومستوى التنظيم ونوعية المشاركة من كافة مزودي خدمات الاتصالات والهاتف النقال والشركات المطورة للأنظمة والتقنيات المتخصصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

الحسبة : متابعات

افتتح عضوا المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، وأحمد الرهوي، ومعهما وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس مسفر عبدالله النمير، أمس، معرض صنعاء لتقنية المعلومات والاتصالات سايتكس، حيث يشارك في المعرض الذي يستمر حتى ٢٢ ديسمبر الجاري، ٥٠٠ شركة محلية ودولية، وفي مقدمتها شركات الاتصالات المحلية والدولية والمؤسسة العامة للاتصالات وشركات مزودي خدمات الاتصالات وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة. واطلع السامعي والرهوي والنمير، على أقسام المعرض الذي يتضمن عرضاً من أنظمة الرقابة والسلامة والابتكارات،

أجبروا على الرحيل؛ بفعل المقاومة الوطنية الراضة للضيم والخنوع للمحتل، لافتاً إلى أن الوطن أكبر من أن يتأمر عليه حفنة من العملاء والمرتزقة الذين باعوا ضمائرهم مقابل المال المدس لتنفذ أجندة المحتلّين من الصهانية والأمريكان وأدواتهم في نجد والحجاز. من جانبهم، أوضح العائدون المغربهم بأن تحالف العدوان يمتهن كرامة المخدوعين من خلال التعامل اللاإنساني والتعذيب الذي فاق كل التصورات، داعين بقية المخدوعين إلى استغلال الوقت للحاق بركب المناضلين لمواجهة المحتلّين الطامعين في نهب ثروات وخيرات الوطن والشعب.

الفرصة على أعداء الوطن والشعب وحقن دماء اليمنيين. وقال مدير دائرة التوجيه المعنوي: إن قوى العدوان باتت في مراحله الأخيرة، بعد أن تكبّدت الهزائم المتتالية على أيدي المرابطين الأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال. وجدد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، الدعوة لبقيّة المخدوعين الذين لا يزالون في صفّ المعتدين إلى استغلال الفرصة والعودة والاستفادة من قرار العفو العام، مبيّناً أن المحتلّين والعلماء مهما أوغلو في سفك الدماء فإنّ مصيرهم إلى الزوال كأسلافهم الذين

الحسبة : صنعاء

أكد مدير دائرة التوجيه المعنوي -المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع-، أن فرصة العفو العام بحق المغربهم في صفوف العدوان لن تستمر طويلاً. وأوضح العميد سريع خلال لقائه، أمس السبت، في صنعاء بـ٣٠٠ من المخدوعين الذين عادوا إلى العاصمة صنعاء من مختلف معسكرات العدوان ومرتزقتهم، أن القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا أصدرت قرار العفو العام لكل من يرغب بالعودة إلى الصف الوطني في إطار الحرص على توقيت

اللواء المداني: بات لدينا جيش قوي ومتدرب ويمتلك خبرات كبيرة في حوض الحروب الحديثة بكل مستوياتها

نوعية في العمل والارتقاء بالعمل الميداني. من جانبه، القى المقدم محمد الجرموزي كلمة الخريجين أشار فيها إلى أن الدورة كانت محطة عسكرية وتربوية أكسبت المشاركين على مدى (٤٢٠) يوماً كثيراً من العلوم العسكرية والمهارات التدريبية، والتي في مجملها ستمثل بعون الله إضافة نوعية وعملية للأداء في الميدان. وفي ختام الحفل، قام قائد المنطقة العسكرية الخامسة ورئيس هيئة التدريب ومساعد رئيس هيئة الأركان بتكريم أوائل الخريجين وتوزيع الشهادات على المشاركين. حضر الاحتفال رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء أحمد جابر الصيقي، ومساعد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد العريمي، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى سريع قاسم.



في الميدان، وأصبح جيشنا ليس للدفاع بل لتحقيق الانتصارات. وحثّ اللواء المداني الخريجين على ترجمة ما تلقوه في الدورة إلى الواقع العملي، وأن يكون أداة لتحقيق نقلة

تطهير كُلى شر في أرض اليمن من المحتلّين والغزاة، وهذا عهد علينا. وأردف قائلاً: «بفضل الله حققنا انتصارات كبيرة ووصلنا إلى مراحل متقدمة

صاروخاً باليستياً، واليوم أصبح الوضع مختلفاً، حيث لدينا اليوم جيش قوي ومتدرب ويمتلك خبرات كبيرة في حوض الحروب الحديثة بكل مستوياتها». وأوضح أن السياسات في السابق ضيّعت الجيش كما لعب الاستهداف الخارجي دوراً في ذلك. وتابع حديثه: «أصبحنا بفضل الله نمتلك خبرات عسكرية وتصنيعاً عسكرياً في مختلف أنواع وصنوف الأسلحة لا تمتلكها إلا الدول العظمى، وهذا فخر لنا». وأشار اللواء المداني إلى أن العدوان في بدايته كان يأخذ مناطق ويسيطر عليها، واليوم تغيرت المعادلة وأصبحنا نطهر ونسيطر على أغلب المناطق من المحتلّين. وأكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة، أن المسئولية الوطنية تفرض علينا تحويل التهديدات إلى فرص وأن نعمل؛ من أجل

الحسبة : صنعاء

أكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف حسن المداني، أن تخرّج دفعة جديدة من قادة الألوية والكتائب واستمرار عملية التدريب والتأهيل رغم العدوان والحصار، يؤكّد عزيمتنا وإصرارنا على تحقيق النصر. وقال المداني خلال حضوره، أمس السبت، بالعاصمة صنعاء، حفل تخرّج دورة جديدة من قادة الألوية والكتائب «دفعة الرسول الأعظم» من معهد الشهيد الثلثيا لتأهيل القادة: «لقد تعلمنا من العدوان أن تطور من إمكانياتنا، وأن نكتسب الخبرات اللازمة ونعتمد على أنفسنا». «كلنا ندرك كيف كنا في بداية العدوان لا نمتلك طائرة مسيرة ولا

الإعلان عن تعرض سفينة بريطانية لهجوم قبالة سواحل المهرة بعد أيام من زيارة مشبوهة للسفير الأمريكي

المحافظات الشرقية في مهداف «الإرهاب» الغربي:

تزايد مؤشرات تصعيد أمريكي بريطاني

الحسبة : خاص

ادعت السلطات البريطانية، أمس السبت، أن سفينة تجارية تابعة لها تعرضت لهجوم قبالة سواحل محافظة المهرة، وجاء ذلك بعد أيام قليلة من زيارة مشبوهة قام بها السفير الأمريكي إلى المحافظة نفسها وتحدث خلالها عن «مكافحة الإرهاب»، الأمر الذي يضاف إلى عدة مؤشرات سابقة على تصاعد التحويلات الغربية لإعادة وتوسيع التواجد العسكري المباشر في اليمن تحت مظلة «مكافحة الإرهاب»، خصوصاً وأن هذه المؤشرات تكاد تتطابق مع مؤشرات رصدت قبل حوالي عشرين عاماً في نفس السياق، إلى جانب ما تمثله محافظة المهرة من مطمح للقوى الغربية، يكشف عنه الإصرار السعودي الإماراتي على احتلالها.

الهجوم الذي أعلنت عنه «هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية»، لم تحدد طبيعته ولا مصدره، بل إنها لاحقاً أعلنت أن السفينة لم تتضرر وكذلك طاقمها، وكل ما حرصت السلطات البريطانية على ذكره هو أن الواقعة حدثت قبالة سواحل اليمن الشرقية، لتقوم وسائل إعلام العدوان لاحقاً بتحديد الموقع قبالة محافظة المهرة.

ولا يبدو من قبيل المصادفة مجيء هذا الهجوم بعد ثلاثة أيام فقط من زيارة مشبوهة نفذها السفير الأمريكي في اليمن «كريستوفر هنزل» إلى المحافظة نفسها، برفقة السفير السعودي (الحاكم الفعلي لسلطات المرتزقة هناك)، وإشادة الأول بما أسماه «جهود مكافحة الإرهاب» التي تقوم بها قوات المرتزقة وقوات الاحتلال السعودي، وقد أضيفت هذه الزيارة إلى قائمة من المؤشرات الجديدة التي تدل على مساع أمريكية لإعادة استخدام دعاية «مكافحة الإرهاب» كمبرر



في الكثير من نتائج البحث حول وضع المحافظات الشرقية اليمنية، وسواحلها خلال السنوات الماضية، وهو الأمر الذي يجعل زيارة السفير الأمريكي الأخيرة للمهرة، والإعلان عن تعرض سفينة بريطانية لهجوم قبالة سواحلها، حدثين مرتبطين في سياق واحد يصعب النظر إليه من دون التنبيه إلى وجود ملامح مشروع بريطاني أمريكي يربط بين سواحل اليمن ودعاية «مكافحة الإرهاب».

وتصبح مؤشرات هذا المشروع أكثر وضوحاً عند مقارنتها بمؤشرات التدخل الأمريكي في اليمن تحت مظلة «مكافحة الإرهاب» قبل نحو عشرين عاماً، حيث لا يمكن تجاهل الارتباط بين حادثة «الدمرة الأمريكية يو إس كول» والإعلان البريطاني المتكرر عن تعرض سفن بريطانية لهجمات قبالة سواحل اليمن الشرقية، وكذا الارتباط بين إدخال عناصر تكفيرية من «أفغانستان» إلى اليمن سابقاً، والحديث عن نقل معتقلين سابقين من غوانتانامو إلى اليمن حالياً.

كما تنسجم هذه المؤشرات مع معطيات الوضع العام في اليمن وفي المنطقة، والذي لا يخفى فيه فشل مشروع العدوان على اليمن في السيطرة على البلاد، والإصرار الأمريكي البريطاني على اللجوء إلى مشاريع بديلة لخلق فرص أخرى للسيطرة ولو على أجزاء من البلاد، وبالذات الأجزاء الساحلية، وهو ما يأتي ضمن توجه عام وواضح لتوسيع قبضة النفوذ الأمريكي البريطاني في المنطقة بشكل أكبر لمواجهة محور المقاومة، ويبدو أن عنوان «مكافحة الإرهاب» أحد أبرز الذرائع المستخدمة في إطار هذا التوجه، خصوصاً في ظل الحديث الذي يروج له مؤخراً، وبشكل ممنهج، عن توجه أمريكي لاستخدام ورقة «تصنيف الإرهاب» بشأن ملف اليمن بالذات.

كُلٌّ من «المنطقة العسكرية الأولى» و«الثانية» للمرتزقة في حضرموت، ثم إلى المهرة.

وفي العام ذاته، التقى محافظ المهرة التابع لحكومة المرتزقة راجح باكرت، السفير الأمريكي السابق في اليمن، ماثيو تولر، أكثر من مرة، كما التقى السفير البريطاني في اليمن، مايكل آرون، كما زار «تولر» محافظة حضرموت في نفس العام، ولأول مرة، لحضور فعالية خاصة بقوات ما يسمى «خفر السواحل» التابعة للفرار هادي، وأعلن السفير الأمريكي وقتها عن تقديم «زوارق» لقوات المرتزقة؛ من أجل مكافحة «الإرهاب» والتخريب.

وخلال العام الجاري، ركز الاحتلال السعودي في المهرة على بث أخبار حول مواجهات مع «جماعات إرهابية» داخل المحافظة، وزعم تنفيذ مدهامات على «أوكار»، تلك الجماعات التي لم يسمع أحد من قبل عن وجودها هناك قبل وجود الاحتلال السعودي الإماراتي ومليشياته.

يجتمع الاحتلال السعودي الإماراتي مع القوات الأمريكية البريطانية مع موضوع «الإرهاب»

الأمريكي البريطاني بسواحل المحافظات الشرقية قد ظهرت سابقاً وبشكل واضح، من خلال الإصرار السعودي الإماراتي على احتلال المهرة وحضرموت بالرغم من كونها خارج نطاق الحرب المعلنة على اليمن، ولا يوجد أي مبرر للتواجد فيهما، وقد كشفت عدة تقارير وتحقيقات محلية وأجنبية عن وجود عسكري أمريكي بريطاني رافق الوجود السعودي الإماراتي منذ البداية، وبالذات في المهرة، حيث تم تأكيد وجود ضباط أمريكيين وبريطانيين في مطار الغيضة الذي تم تحويله إلى قاعدة عسكرية للاحتلال.

وقد تم الكشف رسمياً عن الجانب العسكري من هذا الاهتمام، بعد لقاء الرئيس الأسبق لما تسمى «هيئة الأركان» التابعة للفرار هادي، المرتزق طاهر العقيلي، بقائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى، جوزيف فوتيل، في ٢٠١٨، حيث قال موقع القيادة الأمريكية إنه تمت خلال اللقاء مناقشة «التعاون في مكافحة الإرهاب» و«حماية السواحل اليمنية»، الأمر الذي أعقبه زيارات للمرتزق العقيلي إلى

للتواجد العسكري المباشر في اليمن، ومن ذلك الإعلان -لأول مرة- عن إحياء ذكرى حادثة «الدمرة يو إس كول» والكشف عن تواجد قوات أمريكية في عدن، إلى جانب ما كشفته وكالة «أسوشيتد برس» عن خطة لنقل معتقلين سابقين من «غوانتانامو» إلى البلاد.

وفي مايو الفائت، كان قد تم الإعلان عن تعرض سفينة بريطانية أيضاً لهجوم قبالة سواحل محافظة حضرموت، الأمر الذي يمكن إدخاله الآن إلى المعادلة كعملي يبرج أن تكون سواحل المحافظات الشرقية في مهداف الإدارة الغربية للعدوان، في إطار مساعيها لإعادة تفعيل خطة «مكافحة الإرهاب» للسيطرة على البلاد.

هذا أيضاً ما يمكن قراءته في ما نقلته وسائل إعلام المرتزقة عن السفير الأمريكي أثناء زيارته الأخيرة للمهرة، حيث تحدث بشكل خاص عن دور ما يسمى «المنطقة العسكرية الثانية» التابعة للفرار هادي في «مكافحة الإرهاب»، علماً بأن هذه «المنطقة» تتواجد في كُلاً من المهرة وحضرموت، وتتخذ من الأخيرة مقراً رئيسياً لها. والحقيقة أن مؤشرات الاهتمام

سقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات

تصاعد وتيرة المعارك بين فصائل المرتزقة في أبين

الحسبة : خاص

تواصلت المواجهات المسلحة بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة أبين، على التوتيرة المتصاعدة منذ أسابيع، والتي تترجم احتدام الصراع بين الفصائل في ظل انسداد أفق ما يسمى «اتفاق الرياض».

وأفادت مصادر محلية، بأن معارك عنيفة اندلعت، صباح أمس السبت، بين مرتزقة حزب الإصلاح، ومليشيات ما يسمى «المجلس

وينتحدث مراقبون عن احتمالية وجود ضوء أخضر سعودي لمرتزقة الإصلاح لتحقيق تقدم في أبين على حساب مليشيا الانتقالي التي تتزايد خلافاتها مع الرياض، مشيرين إلى أن السعودية قامت مؤخراً بسحب ما تسمى «لجان التهدئة» من المحافظة؛ لأجل هذا الغرض.

ويستمر طرفا المرتزقة بإرسال تعزيزات عسكرية إلى المحافظة بشكل متواصل، وسط أنباء عن استخدام طائرات مسيرة تركية وإماراتية.

الطرية، وتحدثت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الإصلاح.

وكان نشطاء قد أفادوا بمصرع عدد من القيادات في صفوف مليشيا الانتقالي، بينهم المرتزق علي زيد المحرمي، قائد إحدى سرايا ما يسمى «اللواء ١١ صاعقة».

وتشهد أبين تصاعداً كبيراً في وتيرة المعارك بين طرفي المرتزقة منذ أسابيع، توازياً مع تعقد الخلافات بينهما؛ بسبب ما يسمى «اتفاق الرياض»، حيث اتجه الطرفان إلى محاولة «حسم» الصراع عسكرياً.

الانتقالي» التابع للإمارات، في جبهة الطرية وبالقرب من مدينة جعار.

وتحدثت وسائل إعلام حزب الإصلاح عن تحقيق تقدم ميداني، حيث قالت إن مرتزقة الحزب تمكنوا من السيطرة على مواقع وجبال بالقرب من مدينة جعار، بعد مواجهات عنيفة مع مليشيات الانتقالي، التي تعتبر «جعار» أحد أبرز معاقلها.

بالمقابل، قالت مصادر إعلامية تابعة لمليشيا «الانتقالي»: إن الأخيرة تمكنت من «صد» هجمات لمرتزقة حزب الإصلاح في جبهة

دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة الدفاع تكرم ٨٥ من الأسرى المحررين بذهار



الحسبية : ذمار

نظمت شعبة التدريب والتأهيل في دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الدفاع بالتعاون مع المنطقتين العسكرية الرابعة والسابعة، أمس السبت، بذهار، حفلاً تكريمياً لـ ٨٥ محرراً من الجيش واللجان الشعبية المشاركين في الدورة الثقافية والدعم النفسي دفعة الشهيد المحرر "سليم الجرزموي".

وخلال الحفل، أشاد محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، بتضحيات الأسرى وصمودهم خلال فترة الاحتجاز في سجون العدوان، مُشيراً إلى أن النصر مرتبط بحجم التضحيات والصمود في مواجهة الغزاة والمحتلين.

ولفت خلال الحفل الذي حضره وكيل أول المحافظة فهد المروني، ومدير الدائرة الاجتماعية العميد مهند المتوكل، ورئيس شعبة القوى البشرية بالمنطقة الرابعة العميد أحمد كعيت، ومدير أمن المحافظة أحمد الشرفي، إلى أهمية التوعية بمخططات العدوان التي تستهدف أمن الوطن واستقلاله.

وشدد المحافظ البخيتي، على أهمية استمرار التحشيد للجبهات ودعم المرابطين بالرجال والمال، مؤكداً أن

مكافحة الفساد واتحاد الإعلاميين يبحثان مشروع تعزيز الشراكة



الحسبية : صنعاء

ناقش لقاء ضم قيادتي الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد واتحاد الإعلاميين اليمنيين، أمس السبت، سبل تعزيز الشراكة في مجالات مكافحة الفساد والحد منه وتعزيز النزاهة والشفافية ومبدأ المساءلة.

وفي اللقاء، أكد رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتور محمد الغشم، أن الإعلام شريك أساسي للهيئة في مكافحة هذه الظاهرة والحد منها برفع الوعي بقضايا مكافحة الفساد وتعزيز مبدأ المساءلة، لا سيما في ظل التطورات الحديثة في مجال الإعلام. وأشار إلى أن مكافحة الفساد هو في الأساس جهد مجتمعي والجميع معني به، مؤكداً أن وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني شركاء أساسيون في مكافحة الفساد وتعزيز قيم الشفافية والنزاهة. وأكد رئيس هيئة مكافحة الفساد، أهمية دور الصحافة الاستقصائية في هذا الجانب، معبراً عن الأمل في إطلاق شراكة فاعلة من خلال برنامج توعوي وتدريبية بالشراكة مع اتحاد الإعلاميين اليمنيين بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة الفساد، وأن يكون للبرنامج نتائج وأثر إيجابية وكذا تفعيل دور شبكة إعلاميين ضد الفساد.

لتضحياتهم في مواجهة العدوان. وفي كلمة الخريجين، أشار يوسف العميسي إلى أهمية تكريم دفعة الشهيد سليم الجرزموي الذي عاد من الأسر إلى الجبهات والتحق بركب الشهداء، مؤكداً أن الأسرى المحررين عادوا أكثر وعياً وعزيمة على مواصلة الصمود في مواجهة العدوان.

وفي ختام الحفل الذي حضره عدد من القيادات العسكرية والأمنية، كرم وكيل أول المحافظة فهد المروني، ومساعد قائد المنطقتين الرابعة والسابعة المشاركين في الدورة بالشهادات التقديرية.

النصر قاب قوسين أو أدنى، وعلى الجميع المشاركة في صناعة هذا النصر.

فيما أكد مساعد قائد المنطقتين الرابعة والسابعة العميد صالح حاجب، أهمية تكريم الأسرى الذين قدّموا درسا ورسالة قوية للطغاة والمستكبرين رغم ما تعرضوا له من تعذيب، مشيداً بصمودهم وصبرهم في سجون العدوان.

بدوره، أشار نائب مسئول شعبة التدريب والتأهيل بالمحافظة الرائد أحمد المروني، أن تكريم هذه الكوكبة من الأسرى يأتي في إطار اهتمام القيادة بأسر الشهداء والأسرى والجرحى تقديراً

113 خرقة لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة

إصابة ٩ مواطنين في قصف مدفعي لجيش العدو السعودي على محافظة صعدة

الحسبية : خاص

أصيب 9 مواطنين، أمس السبت، جراء قصف مدفعي لجيش العدو السعودي، استهدف منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية في محافظة صعدة.

وقال مصدر محلي للمسيرة: إن جيش العدو السعودي قصف منطقة الرقو الأهلة بالسكان في مديرية منبه بعدد من قذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة 9 مواطنين، إصابة أحدهم خطيرة.

وفي سياق آخر، جدد طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس، غارته الجوية مستهدفاً برج اتصالات لشركة «إم تي إن» في منطقة الوعيل مخلوق بمديرية العبدية بغارة، وشن غارتين على مديرية مدغل في محافظة مأرب، وغارة على منطقة الشرفة قبالة نجران، وغارة على منطقة مجازة في عسير.

إلى ذلك، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، 113 خرقة لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة.

وقال مصدر محلي: إن الخروق شملت غارة لطيران تجسسي مقاتل على الفازة ومحاولة تسلل في الجبلية، في حين حلت 5 طائرات حربية في أجواء كيلو 16 والمنظر وشارع الـ50، و15 طائرة تجسس في أجواء الفازة والجبلية وشارع الخمسين وكيلو 16 والمنظر وحيس والدرهيمي، و15 خرقة بقصف مدفعي، و75 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومزارع ومنازل المواطنين.

أبناء آل سالم بصعدة يسرون قافلة متنوعة دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات

الحسبية : صعدة

سّر أبناء ومشايخ مديرية آل سالم بمحافظة صعدة، أمس السبت، قافلة غذائية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من الجيش واللجان الشعبية، معززين ذلك العطاء بوقفة قبلية مسلحة، تأكيداً على مواصلة الصمود وتنديداً بمجازر العدوان بحق أبناء الشعب اليمني. واحتوت القافلة التي حضرها عدد من المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بالمنطقة، على عشرات السيارات المحملة بفاكهة البرتقال واليوسفي وعشرات من رؤوس الأغنام، ومبالغ مالية ومواد غذائية متنوعة. وأكد المشاركون في الوقفة، مواصلة واستمرارية ردف الجبهات بالمقاتلين والمال حتى يتحقق النصر، وأن هذه القافلة لن تكون الأخيرة.



خلال فعالية ملتقى العمل الثالث لمنتدى سياسات الأمن بصنعاء

وزير الثروة السمكية: ملتقى الأمن الغذائي يمثل فرصة لاستعراض الواقع الأساوي للاصطياد والإنتاج السمكي

الحسبية : صنعاء

أقيمت بوزارة التخطيط، أمس السبت، ملتقى العمل الثالث لمنتدى سياسات الأمن الغذائي الخاص بنتائج دراسة الإنتاج السمكي في البحر الأحمر، ينفذ بالتعاون مع برنامج نظم معلومات الأمن الغذائي الممول من الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو".

ورحب وزير التخطيط عبد العزيز الكميم بالمشاركين في الملتقى النوعي الخاص بصياغة ملخص السياسات المستخلصة من توصيات دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية على الإنتاج السمكي، وسبل عيش الناس على

امتداد البحر الأحمر.

وأشار إلى أهمية تحويل توصيات الملتقى إلى سياسات فعالة تمكن من تحقيق رؤية واستراتيجية الحكومة في المرحلة المقبلة.

وأكد الوزير الكميم، أن السكرتارية الفنية للأمن الغذائي ستعمل على متابعة الجهات ورفع التقارير الدولية حول التقدم في إنجاز هذه المهام إلى منتدى سياسات الأمن الغذائي والأطر الإشرافية المعنية.

من جهته، أوضح وزير الثروة السمكية محمد محمد الزبيري، أن الملتقى يمثل فرصة لاستعراض الواقع الأساوي للاصطياد والإنتاج السمكي في البحر الأحمر؛ نتيجة الأضرار الناجمة عن العدوان السعودي المستمر والحصار الجائر على اليمن.

وشدد على ضرورة تحويل الآراء والمقترحات التي سيخرج بها الملتقى إلى خطتي عمل قصيرة وبعيدة المدى لتطوير القطاع السمكي.

من ناحيته، أكد رئيس السكرتارية الفنية للأمن الغذائي الدكتور عبد الواحد مكر، أهمية أن تتركز النقاشات والتوصيات على وضع الاصطياد الأمن وتمكين الصيادين من اكتساب أرزاقهم بطريقة آمنة، خاصة في منطقة الساحل الغربي.

وتخلل الملتقى جلسة نقاش مفتوحة أثريت بالعديد من الآراء التي تمحورت في معظمها حول تطوير القطاع السمكي في اليمن وكيفية مواجهة التحديات التي فرضها وما يزال استمرار العدوان على اليمن.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

الدولار يقترب من حاجز 900 ريال في المحافظات المحتلة

حملة إلكترونية واسعة لناشطين تحمل العدوان والمرتزقة مسؤولية انهيار العملة

الحسبة : متابعات

واصلت أسعار صرف الريال اليمني، أمس السبت، انخفاضها بشكل غير مسبوق أمام العملات الأجنبية لينذر بكارثة اقتصادية، في المحافظات الجنوبية المحتلة، بعد وصوله إلى 899 ريالاً للدولار الواحد بمحافظة عدن وحضرموت. وفي السياق، حافظت صنعاء على أسعار صرف الريال وعلى ثبات استقرار صرف العملات، ليستقر عند 600 ريال للدولار الواحد، ومتوسط سعر صرف الدولار في السوق السوداء وصل إلى 601 ريال.

يذكر أن آخر تحديث لأسعار صرف الريال اليمني في التعاملات المالية حتى ظهيرة أمس السبت، 5 ديسمبر 2020م، مقابل (الدولار الأمريكي - الريال السعودي والدرهم الإماراتي).

وكان تقرير اقتصادي صادر عن البنك الدولي، الخميس المنصرم، قد حمل حكومة الفاز هادي مسؤولية انهيار الريال اليمني أمام بقية العملات الأجنبية الأخرى في المحافظات المحتلة؛ بسبب



فشل السياسة النقدية واستمرار طباعة العملة في الخارج بدون غطاء نقدي بلغ تريليوني ريال، وهو ما ساهم في ضعف قيمة الريال اليمني وألقى بظلاله على أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية

والمشتقات النفطية.

وعلى صعيد متصل، أطلق ناشطون يمنيون، مساء أمس السبت، حملة إلكترونية واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي تحت وسم: #حياة_اليمنيين_في_خطر، وذلك للمطالبة بإنقاذ العملة الوطنية الريال بعد التراجع الخطير في أسعارها مؤخراً أمام الدولار، بعد اقتراب الدولار، أمس، من حاجز 900 ريال يمني.

وهدف الحملة الإلكترونية التي أطلقها ناشطون وإعلاميون، إلى نقل معاناة الشعب اليمني للعالم جراء انهيار العملية الوطنية الريال، وتأثيرات هذا الانهيار على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لليمنيين، والأوضاع الخطيرة التي قد تؤول إليها البلاد في حال عدم التدخل لإنقاذ العملة الوطنية.

وحمل الناشطون تحالف العدوان ومرتزقته مسؤولية انهيار العملة في المحافظات المحتلة بعد قيامهم بطباعة أوراق نقدية غير قانونية ترتب على إثرها تراجع كبير في قيمة «الريال» أمام العملات الأجنبية.

احتجاجات شعبية غاضبة بالضالع على خلفية اغتيال عميد كلية التربية

الحسبة : متابعات

تتصاعد عملية الانفلات الأمني في المحافظات الجنوبية المحتلة، تزامناً مع انهيار الاقتصاد وتدني الحياة المعيشية وانعدام الخدمات الضرورية والأساسية. وفي جديد الانفلات الأمني الممنهج، نفذت ميليشيا مسلحة، أمس السبت، جريمة اغتيال طالبت الدكتور خالد عبده الحميدي عميد كلية التربية بالضالع.

وقالت مصادر محلية: إن ميليشيا مسلحة أطلقت النار على عميد كلية التربية بالضالع الدكتور خالد عبده الحميدي، صباح أمس، وهو في طريقه إلى مقر عمله على متن دراجة نارية، أمام المجمع التربوي في الشارع المؤدي للعريشي بمحافظة الضالع. وشهدت مدينة الضالع، صباح أمس السبت، إضراباً عاماً شمل المحلات التجارية والمرافق الحكومية العامة والمؤسسات الخاصة، وذلك احتجاجاً على تصاعد عمليات الاغتيال والانفلات الأمني غير المسبوق الذي تشهده المدينة والذي لم يحصل من قبل. وجاء الإضراب العام في الضالع على خلفية جريمة الاغتيال التي شهدتها المدينة، صباح أمس، وطالت عميد كلية التربية الدكتور عبده الحميدي، ونفذها مسلحون مجهولون.

إلى ذلك، تصاعد الغضب والسخط الشعبي جراء هذا الانفلات الأمني الممنهج والمتعمد من قبل الاحتلال ومرتزقته، حيث خرج مواطنون يدعون بمكبرات الصوت إلى الاحتجاج والتظاهر على هذا الانفلات الخطير وغير المسبوق الذي ازدادت حدته في الأونة الأخيرة. ووفقاً للمصادر المحلية، فقد انتشر مسلحون ملثمون وسط مدينة الضالع عقب واقعة اغتيال عميد كلية التربية، وانتشروا وسط المدينة وعقبها سارع مالكو المحال التجارية لإغلاقها خوفاً على حياتهم وممتلكاتهم.

المرتزق العيسى يقف وراء أزمة المشتقات النفطية في مدينة عدن المحتلة

الحسبة : متابعات

قالت مصادر مطلعة في عدن المحتلة: إن سبب أزمة المشتقات النفطية التي تشهدها محطات الوقود في المدينة حالياً، هو قيام مستورد ونافذ كبير في حكومة الفاز هادي باحتكار المشتقات النفطية وبيعها لدول أخرى وكذا في السوق السوداء.

وأشارت المصادر، إلى أن أزمة المشتقات النفطية الخائفة التي تشهدها محطات الوقود في عدن هو؛ بسبب شركة البسيري التي تعرقل ضخ الكمية المتفق عليها مع شركة النفط اليمنية فرع عدن للسوق؛ لكونه هو المستورد للمشتقات النفطية. وأكد مصدر آخر بشركة النفط فرع عدن، إنهاء الإشكالية مع شركة البسيري خلال 48 ساعة، مبيئاً أن المعروف بكبير هوامير الفساد، المرتزق أحمد العيسى -نائب مدير ما يسمى مكتب الرئاسة التابع للفاز هادي، والمقرب من المرتزقة جلال هادي وعلي محسن الأحمر-، هو من يدعم شركة البسيري وهو من يقوم بنهب وتهريب النفط من حقول شبوة وعبر سواحلها وبيعها لدول أخرى، مما يتسبب في أزمة المشتقات النفطية في المناطق والمحافظات الجنوبية المحتلة.

وضمن عمليات النهب المنظم لثروات البلاد، قالت مصادر ملاحية، مساء أمس: إن سفينة نفطية ترسو في ميناء ضبة النفطي بمحافظة حضرموت، منذ أيام. وأوضحت المصادر أن السفينة ستنتقل لشحنة من نفط المسيلة لبيعه في سوق النفط العالمي. وأوضحت المصادر أن الشحنة تصل إلى 2 مليون برميل من النفط الخام، منوّهة إلى أن السفينة ستغادر ميناء ضبة، خلال الساعات القادمة. ويؤكد ذلك أن حكومة هادي تصدر النفط باستمرار، رغم أنها لم تلتزم بصرف المرتبات بشكل منتظم، حتى للموظفين الواقفين في المحافظات التي تديرها.

أكد أن الميليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي قد تكلف بحماية إسرائيل في باب المندب

تقرير أمريكي يكشف عن تقارب علني بين ما يسمى بالانتقالي والكيان الصهيوني جنوب اليمن



جنوب اليمن، ثم التوجّه معهم إلى القدس للصلاة، مُشيراً إلى أن مثل هذا التقارب العلني مع الكيان الصهيوني نادر جداً في العالم العربي، ويمكن أن يعني أن إسرائيل لديها حليف يقف في مكان مناسب حول باب المندب أحد أهم النقاط البحرية في العالم.

وفي يونيو الماضي، نشر موقع «إسرائيل اليوم» تقريراً يؤكد عقد مسؤولين صهاينة لقاءات سرية مع من وصفتها بـ«الحكومة الجديدة» جنوب اليمن في اعتراف ضمني بما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

ووصف التقرير الانتقالي بـ«الصديق السري لإسرائيل» جنوب اليمن، مستشهداً بتصريحات المرتزق هاني بن بريك والتي امتدح فيها الكيان الصهيوني، ورغب بعودة اليهود إلى جنوب اليمن.

وفي السياق، سارع ناشطون وإعلاميون يتبعون ما يسمى المجلس الانتقالي للترويج للتطبيع مع الكيان الصهيوني والعمل لإخراج مظاهرة مؤيدة له بوصفه «رسالة سلام». وقال الناشط الموالي للاحتلال والقيادي في الانتقالي فواز الكلداني: إن التظاهرة التي كان من المزمع أن

الحسبة : متابعات

كشفت تقرير أمريكي عن العلاقة الوطيدة بين الكيان الصهيوني، وما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وقالت صحيفة «ناشيونال انترست» الأمريكية: إنه يجب على إسرائيل دعم ما يسمى المجلس الانتقالي لتحقيق طموحاته المتمثلة بالانفصال.

وأوضح آري هيسستين -باحث ورئيس أركان لمدير معهد دراسات الأمن القومي (INSS) في «إسرائيل»-، في تقرير نشرته الصحيفة الأمريكية، أمس السبت، أن ما يسمى المجلس الانتقالي وداعميه الإماراتيين يستطيعون حماية مصالح الكيان الصهيوني، ويمكن أن يكون صعود «الانتقالي» تطوراً إيجابياً بالنظر إلى انفتاحه الواضح لتضمين الدولة اليهودية.

وأضاف التقرير الأمريكي أنه بعد يومين من إعلان اتفاق التطبيع الإماراتي الصهيوني، أعلن نائب رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي، هاني بن بريك، عن اهتمامه بزيارة تل أبيب، ورغبته بلقاء يهود من

مدير عام إدارة شكاوى رئاسة الجمهورية حمود غابش في حوار مع «المسيرة»:

أكثر من 93 ألف شكوى مقدمة من المواطنين من بينها 1300 تمت إحالتها إلى النيابة والقضاء هدفنا هو تنظيف الأداء الحكومي من الفساد ولا نعذر أحداً كائناً من كان

وعرقلة الخدمات للناس، مؤكداً متابعة شكاوى المواطن في الجهات الحكومية حتى النهاية في ظل مشروع يسعى خلال أيام لتحويل إدارة شكاوى الرئاسة لإدارة مركزية تكون فيه «عين الرقيب» على شكاوى المواطن بكل مؤسسات الدولة، بحيث لا يكون هناك مجالاً للتساهل في مساعي الإصلاح الشامل القائم على المرحلة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره / إبراهيم العنسي

أكد مدير عام إدارة شكاوى رئاسة الجمهورية، حمود غابش، أنهم يسعون لتنظيف الأداء الحكومي من الفساد، وأن البداية ستكون بجثث جذور الرشوة والابتزاز وكل ما يعيق وصول الخدمات للمواطنين. وقال غابش في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن الهدف من تأسيس هذه الإدارة هو إنصاف المواطن واجتثاث بؤر الفساد ومعالجة اختلالات متركمة لعقود شيئاً فشيئاً. وتطرق غابش في حديثه إلى مساعي شكاوى رئاسة الجمهورية لمعالجة قضايا الرشوة والابتزاز



لا نكتفي عند متابعة

شكاوى الناس بلها فقط، بل لا بُد من اتخاذ إجراءات بحق المشكو بهم من موظفين وغيرهم حين تثبت إدانتهم

الشكاوى للتفاعل المباشر معها؟ بالنسبة لإدارة الشكاوى برئاسة الجمهورية اختصاصها يرتبط ويتركز على شكاوى الرشوة والابتزاز وعرقلة تقديم خدمات للمواطنين.. لكن الأساس على الشاكي أن يتقدم بشكواه أولاً للجهة أو الوزارة المعنية بموضوعه أو معاملته عبر إدارة الشكاوى في تلك الجهة، بحيث تسجل شكواه لديهم برقم محدد وفي حال عدم إنصافه يتجه إلينا.

في حال اتصل بكم المواطن مباشرة ولم يذهب للجهة التي تعرقل معاملته وعرض شكواه عليكم مباشرة هل يتطلب منه التواصل بالجهة المعنية بموضوعه أم يتم تقييدها لديكم؟ عندما يتصل بنا الشاكي مباشرة نرشدّه بالتوجّه إلى إدارة شكاوى

اكتشفنا أن شركة الغاز تأخذ رسوماً على المواطنين في خدمة الجمهور ولا تسجل شكوى المواطن إذا كان المشكو به من موظفي وكوادر الشركة

وهو في قلب الفساد، لكننا نواجه مشكلة ومعضلة جوهرية وهي أن من يتعامل مع الجمارك هم رجال الأعمال لا المواطن البسيط.. هؤلاء التجار اعتادوا على الدفع وتقديم العمولات أو غيرها؛ خوفاً من عرقلة شحناتهم وبضائعهم، وهم في الأخير لا يباليون إذا ما كان ذلك يشجّع على الابتزاز أو الدأب على ممارسة الموظف للشئ غير القانوني، فهم سيضيفونها على فاتورة الشراء والتي سيتحملها المواطن في نهاية المطاف.

دائماً ما ننادي التجار أن لا يخضعوا لأي ابتزاز أو محاولة عرقلة من ضرائب أو جمارك أو تحسين أو لأي أحد خارج إطار القانون والإجراءات الرسمية. وما عليهم إلا أن يرفضوا تلك المخالفات ويتواصلوا بنا.. وسأعطيك مثلاً على حديثنا بموضوع تاجر قام مكتّب التحسين بأمانه العاصمة. بحجز 4 ناقلات خاصة به تحمل شحنات سجاير وعندما رفض دفع رسوم تحسين بقيمة 500 ريال على كل كرتون معترضاً عليهم أن الممول به والمتعارف عليه رسمياً هو مبلغ 250 ريالاً للكرتون الواحد، ثم تواصل معنا وقام بإرسال سندات تثبت صحة كلامه لشحنة سجاير سبقتها بأسبوع له ولغيره من تجار العاصمة، بعدها تواصلنا بأمانة العاصمة والجهة المعنية، لكنهم لم يتجاوبوا؛ لذا رفعناها لرئاسة الجمهورية والتي وجهت بدورها بإنجاز معاملة التاجر برسوم التحسين المقررة وإلزام الجهة المعنية بدفع غرامة توقيفه وعرقلته لاثني عشر يوماً واتخاذ الإجراءات المناسبة ضد مسؤول التحسين في العاصمة، إذ تم إيقافه عن العمل وإحالتة إلى التحقيق لاستكمال الإجراءات.

بتحليلنا للشكاوى التي تصل إدارتكم برئاسة الجمهورية كان التركيز على أنواع محددة من

وماذا عن شركه الغاز.. كيف وجدتم الأمر؟ لقد وجدنا بشركة الغاز اختلالات كثيرة، ومن خلال تحرياتنا ومتابعتنا لهذه الجهة اكتشفنا أن خدمة الجمهور وإدارة الشكاوى لا تسمح للمواطن أو الشاكي بتسجيل شكواه حتى يقوم بدفع ما بين 4-6 آلاف ريال كرسوم!! تصور أن خدمة الجمهور التي نريدها أن تتفاعل مع شكاوى الناس أصبحت برسوم لدى هؤلاء، أيضاً اكتشفنا أن هذه الإدارة لا تسجل شكوى المواطن إذا كان المشكو به

تم إيقاف موظفين وفصل آخرين عن العمل في وزارات الصناعة والإدارة المحلية والمالية والهيئة العامة للطيران و16 ضابطاً وجندياً في وزارة الداخلية

من موظفي وكوادر شركة الغاز. وقبل أيام معدودة اكتشفنا أن الحصة التي يتم توزيعها للمطاعم ومزارع الدواجن وغيرها من الجهات يتم فيها كثير من الاحتيال، فقد وجدنا أنهم يخصصون كميات كبيرة لهذه الجهات، إلا أن الذي تبين لنا عبر تحرياتنا أن جزءاً من هذا الغاز يُباع في السوق السوداء «بيتسم قائلاً»: يبدو أن اتفاقاً تم بينهم على ذلك، وقد قمنا بالمراقبة دون أن نلاحظ ذلك.

مصلحة الجمارك كيف وجدتموها؟ الجمارك مَلْفٌ ساخنٌ،

آخرين، كذلك الأمر بوزارة الإدارة المحلية لثمانية موظفين، ونفس العدد بأمانة العاصمة، وأربعة أشخاص بالهيئة العامة للطيران، وثلاثة بوزارة المالية، وستة عشر ضابطاً وجندياً بالداخلية، ولا أكاد أستحضر بقية الجهات التي اتخذت إجراءات مماثلة في حق المشكو بهم. وسجلت قضايا رشوة وابتزاز في وزارة التربية والتعليم، وقد وجدنا بعض المدارس تزيد في الرسوم الدراسية على طلابها رغم أن الرسوم طوعية، ووجدنا هناك من يبيع الكتب الدراسية.. في وزارة الكهرباء تم إيقاف أحد وكلاء الوزارة؛ بسبب قضية مواطن تم النصب عليه في مشروع توليد كهرباء، إلى جانب إلزام أصحاب مولدات الكهرباء بالتسعيرة الرسمية بعد ورود عشرات الشكاوى حول ذلك، كما وردتنا تقارير عن قيام البعض بعمليات ابتزاز بمبالغ مالية في الداخلية، وقد تم نقل موظفين كانوا في إدارات تتواصل مباشرة مع المواطنين، وكانوا يأخذون منهم رشوة، وتم نقلهم إلى أقسام لا علاقة لها بالتفاعل بالمواطنين، وهذا في ما يخص من ثبتت عليهم الرشوة البسيطة، ووصل الأمر إلى حدّ الفصل في هذه الوزارة.

هناك شكاوى قليلة في إدارات الأمن، لكن الشكاوى الكثيرة تتعلق بأقسام الشرطة وما يجب أن نركز عليه أنهم يحاولون صنع تغيير حقيقي والتقدم أكثر من أية جهة أخرى نحو الأفضل.

وماذا عن وزارة النفط؟ كنا في صراع مع وزارة النفط، خصوصاً في ظل الأزمة النفطية الأخيرة، والزمناهم بإعادة حوالي 1400 شحنة نفطية كان قد تم إدخالها كما تبين لنا بطريقة قانونية وهي لأشخاص يملك الواحد منهم إما قاطرة أو دينة صغيرة، البعض منها مخصص للزراعة أو لجمعيات.

منذ أن تم تفعيل خدمة الجمهور وإدارة شكاوى الرئاسة جرى الحديث عن تفاعل الشارع مع هذا الأمر لحل آلاف بل عشرات الآلاف من شكاوى المواطنين صاحبها اتخذ إجراءات عقابية بحق المخلين بالعمل الحكومي والوصول إلى النيابة والمحاكم كجزء من محاربة الفساد.. ما الجهات الحكومية التي قامت باتخاذ إجراءات صارمة ضد المشكو بهم؟

الواقع أن الكثير من الجهات الحكومية تفاعلت مع شكاوى المواطنين، ونحن لا نكتفي عند متابعة شكاوى الناس بلها فقط، بل لا بُد من اتخاذ إجراءات بحق المشكو بهم من موظفين وغيرهم حين تثبت إدانتهم، فالهدف هو تنظيف الأداء الحكومي من الفساد. هناك ما يربو على الألف وثلاثة مئة شكوى تمت إحالتها إلى النيابة والقضاء، فوزارة الداخلية على سبيل المثال أحالت مئات الحالات للنيابة والقضاء، كذلك أمانة العاصمة ومصلحة الضرائب والمؤسسة العامة للموارد المائية والهيئة العامة للموارد المائية، وكذلك الأمر في وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية.

وعلى خلفية شكاوى المواطنين التي تجاوزت 93 ألف شكوى إلى الآن، تم إيقاف موظفين عن العمل في وزارة الصناعة «موظفين» وفصل

تم إيقاف أحد وكلاء الوزارة؛ بسبب قضية مواطن تم النصب عليه في مشروع توليد كهرباء إلى جانب إلزام أصحاب مولدات الكهرباء بالتسعيرة الرسمية

دائماً ما ننادي التجار أن لا يخضعوا لأي ابتزاز أو محاولة عرقلة من ضرائب أو جمارك أو تحسين أو لأي أحد خارج إطار القانون والإجراءات الرسمية

الإجراءات المناسبة، لكن ما زال هناك شكاوى ترد، ومن جانبنا سنستمر في المتابعة.

لا بد أن نقضي على جذور ومنابع الإشكال والفساد الذي يقود للرشاوى والابتزاز وعرقلة المنافع للناس وضياع الحقوق.. لن نقصر في عملنا ولو تطلب الأمر أن نضحي بأرواحنا فنحن لم نأت من أجل منصب أو مال.

- ما أكثر الجهات التي واجهتم إشكاليات معها؟
مع الضرائب خضنا أكبر معركة، ومع الجمارك لم تتضح لنا الأمور بعد.. نحن نقوم بجمع المعلومات من كُّل الجهات، وما نتخذ من إجراءات سيكون وفق ذلك.

- يجري الحديث عن مزيد من الشفافية في التعااطي مع مشاكل وقضايا المواطنين عبر اعتماد نظام إلكتروني موحد؟

بالفعل.. نحن في إطار تطوير الإدارة العامة للشكاوى برئاسة الجمهورية. ستكون لدينا إدارة استقبال اتصالات وإدارة متابعة، وإدارة رصد إعلامي لمختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية التي تتناول مشاكل المواطنين، والأهم أن هناك نظاماً وإدارة مركزية ممثلة بإدارة الشكاوى برئاسة ستكون فاعلة في الأيام القادمة وترتبط بكل إدارات الشكاوى وخدمة الجمهور بكل الوزارات والجهات والمؤسسات الحكومية، فإبنة شكاوى تُرصد في أية جهة أو وزارة تصل إلينا مباشرة عبر هذا النظام وباللون الأخضر، وفي حال استمرت الشكاوى ليومين ولم يتم حلها تتحول إلى اللون الأحمر، وهنا يبدأ دورنا بسؤال ومتابعة الجهة الحكومية: لماذا لم تحل مشكلة هذا المواطن أو ذلك؟! وسيكون لدينا فريق متابعة متخصص على أعلى مستوى لحل الإشكاليات والتأكد من اتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المشكو بهم، فنحن حريصون على التخلص من بؤر الفساد.

أيضاً سيكون لدينا موقع إلكتروني في الأيام القادمة سيرصد كُّل شكاوى المواطنين بكل الوزارات والمؤسسات الحكومية، ويشمل كُّل التفاصيل عن الإجراءات التي اتخذتها الجهات الحكومية ضد المشكو بهم، وكيف حُلّت مشاكل المواطنين، وما هي الوزارات التي تتفاعل مع مشاكل الناس وتعالجها، والجهات والوزارات التي لا تتفاعل.. من تصنف في القائمة البيضاء فهي المثالية، وهناك من تكون في القائمة الرمادية.. الإعلام في الغالب لن يكون بحاجة للنزول إلينا لأخذ المعلومات فكل شيء سيكون على الموقع وفي متناول يد الجميع.



البلاد والذي قد يقود للظلم وفي بعض الجهات للرشوة.

- تحدثتم عن تكريم عدة وزارات وجهات حكومية حوالي ١٢ جهة: كالدخالية، التربية، المالية، الصحة.. لماذا هذا التكريم؟

هذه الجهات اتسم التعامل معها بالسهولة وسرعة الاستجابة، وسأعطيكم بعض الأمثلة كوزارة الصحة التي تواصل وزيرها معي للاستفسار حول الإجراءات المطلوب اتخاذها فيما يخص أن ٢٨ جهة صحية حكومية تقول: إنها لا تتبع وزارة الصحة كمستشفى الثورة التي تؤكد تبعيتها لرئاسة الوزراء، كذلك المستشفى الجمهوري، إلى جانب مكاتب الصحة بالمحافظات التي تتحدث عن ارتباطها بالمجالس المحلية... وهكذا حتى أنه لم يبق للوزارة غير الديوان العام يدير نفسه، وقلنا لهم: إن هذا الأمر لا يصحّ وإنه لا بُد من إدارة هذه المنشآت الصحية ولو في جانبها الفني، وبالفعل استجابت وزارة الصحة لذلك وأنجزوا هذه الأمور وصارت التقارير تصل الوزارة، من تلك المنشآت الصحية، بما فيها تقارير إدارات الشكاوى بتلك الجهات.. كذلك الأمر في وزارة التربية والتعليم التي عتبنا عليهم عدم وجود إدارة للشكاوى، وسرعان ما وافونا بقرار إنشاء إدارة شكاوى بكل متطلباتها، كما وجدنا استجابة سريعة في وزارة الصناعة والتجارة وإن كانت الشكاوى التي تتعلق بهم قليلة جداً.

أما وزارة الداخلية فنحن نقدر جهودهم ونتمنئها عالياً، فهم أكثر جهة تصلهم شكاوى على مدار اليوم، وإن كان هناك أخطاء كثيرة، إلا أننا نشد على أيديهم، ونتمنى أن يركزوا على ما تبقى من الوحدات التابعة لهم والتي تحتاج إلى تصويب. أمانة العاصمة كان لديهم كثير من الشكاوى قاموا بحلها واتخذوا

سيكون لدينا فريق

متابعة متخصص على

أعلى مستوى لحل

الإشكاليات وسنخصص

موقعا إلكترونياً يرمد

كُل شكاوى المواطنين

إدارة الشكاوى

برئاسة الجمهورية

مختصة بالتركيز على

شكاوى الرشوة والابتزاز

وعرقلة تقديم خدمات

للمواطنين

قضايا الناس واتخاذ الإجراءات. وأن لا توضع العراقيل أمام مظالم الناس خاصة البسطاء وهم الغالبية.. لو كان الإنصاف يأخذ كما نرى سنوات فأين الإسلام من هذا؟

- تصلكم الكثير من الشكاوى حول القضاء.. أليس كذلك؟

شكاوى كثيرة جداً ونحيلها إلى هيئة المظالم أو نرشدهم إلى وزارة العدل وهم أدري.. فنحن لا نضغط فيما يتعلق بجوانب القضاء ولا نسعى لخلق مشاكل معهم، وفيما يتعلق بالقضايا التي ترتبط بالرشاوى والابتزاز وإعاقة الخدمات فنحن لا نعذر أحداً كائناً من كان، بل نتفاني في إنجازها حتى النهاية.

- برأيكم لما وُضعت الهيئة العامة للزكاة في قائمة الجهات التي لم تتخذ إجراءات للحل رغم مساعي تطوير الأداء فيها كما نرى؟

ما زالت هناك الكثير من الإشكاليات في هيئة الزكاة لكنهم متفاعلون معنا خاصة مع وجود رئيس الهيئة الذي يُعرف عنه تواضعه، فهو يقبل بالملاحظات التي تتعلق بتصحيح بعض الأمور المرتبطة بتأخير معاملات المواطنين.

- ما حجم الشكاوى التي وصلتكم حول هيئة الزكاة؟

وصلتنا الكثير من الشكاوى بشأن التأخير، نرى معاملات المواطنين، خاصة أولئك الذي يقدمون للحصول على مساعدات مالية من الهيئة، إذ أن المعاملة تستمر لأشهر طويلة من خمسة إلى ستة أشهر، وهذا يشكل عبئاً على الناس، فطالب المعونة عندما يرى هذا الروتين في المعاملة والذي يحتاج منه لتابعة ونفقات سيترك الأمر بكله.. نحن نحتاج لإجراءات مختصرة؛ لإنجاز معاملات المواطنين، وهذا التطويل هو واحد من الإشكاليات الكبيرة في

- حول قضايا الأوقاف وأراضي الدولة وتوقيف الاعتداء عليها.. هناك من يتحدث عن هضم لحقوق مواطنين تحت لافتة التعميم باسم أوقاف أو عقارات دولة؟

قضايا الأوقاف أو أراضي الدولة نحيلها إلى الأوقاف أو هيئة أراضي وعقارات الدولة، وإذا ما وجدنا أن هناك مظلومية نظل نتابع هذه القضايا ولو كانت خارج اختصاصنا، فالظلم يزعجنا كثيراً ولا نقبل به.

ما تم رصد في هذا الصدد تقريباً ٣٩ شكوى، ولدينا بعض الإشكاليات في معالجة هيئة الأراضي لهذا الأمر، خاصة في حال تعرض مواطنين للظلم، هذا الأمر يتمثل كما أشرت في التعميم غير المنصف في حال وجود أرض مملوكة لشخص ما ورثها عن أبيه وجده أو اشتراها بوثائق صحيحة وتكون مجاورة لأرض وقف أو أرض مملوكة للدولة. إذا ما جاء يريد البناء فيها يُمنع من ذلك تحت تعميم أنها أرض وقف أو دولة، وعندما يسعى المواطن لحل الإشكال وإزالة اللبس الحاصل لا يُقبل منه ذلك، كما أنهم لا يسعون في حلها في أقرب وقت.

- هل تلتبتم شكاوى حول هذه الأراضي الخاصة بالأفراد والتي تجاور الوقف أو ملكية الدولة؟

نعم.. والمشكلة التي تظهر تعطل الجهات المعنية بأنه ممنوع الأخذ والاعطاء في ما يخص هذا النوع من الأراضي.. هذا شيء جيد لكن لا بُد أن يكون في ذلك إنصاف للمواطن الذي ليس ذنبه إلا أن أرضه تقع جوار أراضي وقف أو ملكية دولة.. أناس يتواصلون معنا ويشتكون من جور هذا التعميم، وما زلنا في أخذ ورد مع هيئة الأراضي لإيجاد حلول منصفة، فمن السهل عليك وأنت تمثل الدولة أن تقول: هذه أرض وقف أو ملكية دولة، وامنعوا فلاناً أو علاناً، ومن يطلب حقاً عليه بالنيابات والمحاكم، وتخيّل مواطناً يقف أمام دولة وما يترتب على ذلك من غرامات ونفقات، فإذا كان ضعيف الحال يملك لبنات محدودة سيرى أن الأولى به تركها؛ لأنه قد يخسر ما يعاود ثمنها.. وهنا أقول: يجب أن نحمل روح العدل والتراحم وأن نعطي كُّل ذي حق حقه وأن نصحف الناس.

- هل تصل مثل هذه الإشكاليات إلى الرئاسة للنظر فيها طالما أن الحل صعب؟

نحن في طور إعداد الملفات المرتبطة بذلك.. وفي إطار عملنا نقوم بعمل تقييم للجهات والمحافظات وما يغلب عليها من أنواع القضايا ومن ثم نرفعها لرئاسة الجمهورية.

- ماذا عن وزارة العدل.. ما مستوى التعامل معهم؟

هناك إشكاليات مع وزارة العدل على سبيل المثال، فقد أعلنا شكاوية إلى وزارة العدل لتقديم شكواها عندما تواصلت معهم أجاوبوها بأنهم مشغولون وأن عليها التواصل معهم أو المجي الثامنة مساءً.. كان لدينا عتب على ذلك أن هناك دواما رسمياً للتعااطي معها ومع غيرها من الشكاوى، خاصة أنها امرأة، اختلفنا معهم قليلاً ولحوا أنهم سيرفعون ضدي قضية وأنا غير مهتم بهذا.. هناك للأسف إشكاليات كبيرة في القضايا، التطويل وعدم الفصل فيها تفرق المجتمع كثيراً.. لا بُد أن يكون القضاء سريعاً في حل

الجهة التي هو بالأساس يشككي منها، ونؤكد عليه أنه في حال عدم إنصافه عليه التواصل معنا، وهنا يبدأ دورنا في متابعة وحل قضيته.

وعندما يعود إلينا نقيد شكواه ونقوم بتحويل شكواه إلى الجهة التي جاء منها ومن ثم نتابعهم إذا أنصفوه ونطالبهم بالإجراءات التي تم اتخاذها بحق المشكو به، ولدينا فريق متابعة لشكاوى المواطنين لدى الجهات والوزارات، وكل شهر تصلنا تقارير من تلك الوزارات والجهات الحكومية، نجمع منها الشكاوى المتعلقة بقضايا الرشاوى والابتزاز وعرقلة تقديم الخدمات، ثم نتواصل بالأشخاص أصحاب الشكاوى، فالذي يكتب أمام شكواه منتهية أو تم الحل نتأكد منه أنه تم حلها فعلاً وكيف تم ذلك، ثم نتأكد من الإجراءات المتخذة ضد المشكو به والذي هو في الغالب موظف حكومي، هل تم توقيفه أو نقله أو إحالته للمجلس التأديبي أو النيابة.. إلخ.. وكما ذكرت، إذا كانت المسألة بسيطة يتم نقل الموظف إلى إدارة لا يَحْتَك فيها بالمواطنين ومعاملتهم.. أو اللجوء للتدوير الوظيفي.

- ماذا لو أُحيل مَلَفُ الشكاوى للنيابة هل تستمر متابعتم؟

في حال أُحيل مَلَفُ الشكاوى للنيابة نقوم بترك هذا المَلَف مفتوحاً أو معلقاً حتى تستكمل إجراءات النيابة أو المحكمة.. والبعض هنا يتساءل: لماذا ترك معلقة؟.. عند الإحالة للمجالس التأديبية أو نيابة الأموال العامة لا يمكن البت فيها سريعاً، فهي تحتاج لبعض الوقت حتى الفصل فيها، لكن ما يهمنا هنا هو إنصاف المواطن، لهذا على سبيل المثال ما زلنا في خلاف مع مصلحة الضرائب حول بعض الشكاوى، منها شكاوى ارتبطت بأخذ أحد محصلي الضرائب مبلغ يصل ٦٤٠ ألف ريال من مالك أحد المطاعم بشارع المطار دون قطع سند قبض لمالك المطعم على وعد قطع السند اليوم التالي إلا أن المحصل لم يف بل راوغ حتى تم التحقيق معه وثبوت ابتزازه لذلك المواطن، الأمر لم ينته هنا فقد أُحيل محصل الضرائب هذا مع المواطن للنيابة، ولك أن تتصور وقوف مواطن أمام جهة حكومية أو أمام مسؤول، ما جعل المواطن يتنازل عن حقه، وهذا ما لا يصح.. نحن نريد من الجهة الحكومية بعد أن ثبت ابتزاز موظفها أن تقوم بمعالجة الأمر ذاتياً لا أن تدخل المواطن في قضايا النيابات والمحاكم.. عليها أن تتابع بنفسها الإجراءات تلك ولا تدخل المواطن في تلك الدوامة. والأمر الثاني الذي اختلفنا معهم حوله هو قانونهم الذي يؤكد على عدم إعادة المال المأخوذ من المواطن حتى صدور حكم المحكمة.. عليهم إما اعتماد ذلك المبلغ كضريبة ويتم اقتطاعها من مستحق موظفها ذلك الذي ما زال تحت إدارتها حتى تستوفيه أو أن تعيد المبلغ لصاحبه دون الزج به في نيابات ومحاكم.

خضنا أكبر معركة

مع الضرائب ومع

الجمارك لم تتضح لنا

الأمور بعد

بسقوط عفاش سقط تحالف العدوان إلى الأبد

منير الشامي

مع الشهيد أبو حرب المصي أكبر دليل على ذلك.

وكان هدف قوى العدوان منها محاولة إعادة نفوذ المجرم عفاش وتقوية شوكتها، ليصبح كرت رهانهم الراجح في المستقبل القريب.

ومع إعلانهم للعدوان وشنهم لعاصفة الحزم وانكسارهم في المواجهات، وبسبب فشل كُُلِّ مؤامراتهم في استهداف الجبهة الداخلية، زادت أهمية المجرم عفاش وتعاضمت قيمته عندهم لدرجة أن يعلقوا عليه كُُلِّ أحلامهم وآمالهم في تحقيق أهدافهم نهاية العام الأول لعدوانهم.

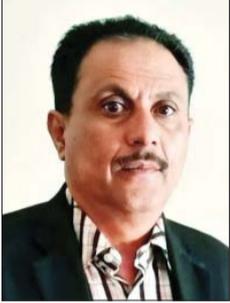
ولذلك دفعوا به إلى فتح قنوات اتصال علنية مع أنصار الله، ففعل ذلك مُكْرَهًا، وبدأت محاورات بين الطرفين انتهت بإعلان المجلس السياسي الأعلى والتوافق على الشراكة من جهة، وبدأوا معه في الترتيب والاستعداد والتجهيز لأعظم وأخطر وأكبر مؤامرة ضد الشعب اليمني، ووفقاً لأعلى المستويات تخطيطاً

وتكتيكاً وتجهيزاً وتمويلًا، تلك المؤامرة الكارثية هي الفتنة العفاشية التي اقتنع عفاش بها واستغلها ليضع الشروط التي يريد على دول تحالف العدوان.

اقتنع المجرم عفاش بتلك المؤامرة، واندفع فيها غير مبال بمعاناته جراء الكبت والكتمة وضيق الصدر وتزايد آلام التقيص ووخز التمثيل، وعذابه من نوبات الخداع وأرق التضليل وغثيان تصنعه الوطنية وصرع ارتدائه الشرف، لقد تحمّل كُُلِّ ذلك العذاب والوجع والألم؛ لأنّه أدرك أن هذه المؤامرة فرصة ثمينة لن تعوّض، وسيحقّق بها كُُلِّ أهدافه، فسبروي نهم نفسه بالدماء بعد ظمأه الإجرامي، وسيقضي على الأنصار وسيستعيد سلطته التي خلع منها.

لقد عول عليها مثلما عول العدوان عليها، وكانت هذه المؤامرة لدقة مخططاتها وتكتيكها وضخامة تمويلها وإعدادها وعظمتها إمكانياتها ودقة نتائجها وكرثية آثارها وسهولة تنفيذها، في ظل انقسام الموقف الشعبي تجاه العدوان، ولو نجحوا في مؤامرة الفتنة هذه لتحولت كُُلِّ الشوارع والأحياء في كُُلِّ محافظة ومدينة وعزلة وقرية في اليمن إلى سيول دماء ومحارق موت وقطع ملتبهة بنار جهنم في غضون شهرين أو ثلاثة لا أكثر.

وهذا إن دل على شيء فإِنَّمَا يدل على أن إخماد هذه الفتنة في أربعة أيام يعد عملاً أسطورياً بحتاً بكل ما تعنيه الكلمة، وأن العدوان سقط فعلاً بسقوط عفاش، وهُزِمَ عسكرياً بمصرعه، فلم ترفع له راية بعدها حتى اليوم، ولن ترفع له راية أبداً بفضل الله سبحانه وتعالى، ويكفيها دلالة على ذلك أننا نرى اليوم أن من لم يسكتوا يوماً عن ترديد عبارة «قادمون يا صنعاء»، باتوا يصيحون اليوم «خارجون يا مأرب».



من الواضح أن أعداء اليمن وفي مقدمتهم السعودية والدول العشر كانت قد تخلت نهائياً عن عفاش، واستغنت عن عمالته وأقصته عن الساحة بالمؤامرة الخليجية التي أرادت من خلالها أن تصنع من اليمن حديقة خلفية بالمواصفات التي تريدها عبر تحويله إلى ساحة حصرية لقوى الإرهاب، وكذلك بتقسيمه وتمزيقه بالأقلمة، وهذا ما أكّده المجرم عفاش بعد تنفيذ المبادرة الخليجية وتمكين الدنوع والإخوان من السلطة كعملاء بدلاء لهم عن عفاش، وهو ما جعله يجهر بالعداء للسعودية عبر تصريحاته العلنية التي كشف بها بعض أطماعها في اليمن، وللعديد من جرائمها بحق الشعب اليمني في ترسيم الحدود، ودورها الرئيسي في اغتيال الشهيد الحمدي إلى غير ذلك.

غير أنّ الأحداث المتتالية على الساحة والتي كان أبرزها فشل أعداء اليمن بمبادرتهم الخليجية احتواء أنصار الله تحت مظلتها التأميرية ورفضهم لها واستمرارهم بالحراك الثوري السلمي، ومع مرور الأيام تبين لهم أن الزخم الشعبي في الساحات يتضاعف، وأدركوا أن مكوّن أنصار الله يتحول شيئاً فشيئاً إلى حراك شعبي لكل اليمنيين الشرفاء من مختلف مكوناته، وهذا ما دفع أعداء الوطن في الداخل والخارج إلى أن يتحرّكوا بمؤامرات كثيرة للقضاء عليه، وبسبب فشل مؤامراتهم الهادفة للقضاء على الأنصار أو على الأقل إضعافهم، فاستشعروا حجم قوة مكوّن أنصار الله وتناميها المستمر وأجبرتهم هذه الحقائق إلى إعادة علاقاتهم بعميلهم عفاش الذي لعلوه ورموه واستغنوا عن عمالته وخيانتته، خصوصاً من بعد فشل مؤامراتهم في دماج، فاتفقوا معه على مؤامرة جديدة يكون المجرم عفاش ركناً من أركانها، وبدأ إعلامهم يعود إلى تلميع عفاش بوسائله كطيف نفاق ظاهره مع الأنصار وباطنه مع العدوان قلباً وقالباً وأداة، فأدعى رفضه ومناقضته للعدوان وعمل بكلّ جهده لمصلحته وتحقيق أهدافه.

بدأوا بعدها ببثّ الشائعات في الساحة الوطنية التي تؤيد ما يروجها إعلامهم عن عفاش، ومن أهمها بثّ الشائعات بعد كُُلِّ تقدم يحقّقه الأنصار بداية من مواجهات كتاف وحتى وصولهم إلى الفرقة وأنه كان يتواصل مع المشايخ في تلك المناطق بدعم أنصار الله ومساندتهم ضد الإخوان، وأنه فتح لهم مخازن أسلحة سرية، ولولا لهُزِمَ الأنصار في كتاف وما تجاوزوها، وهذه شائعات كاذبة وغير صحيحة، جملة وتفصيلاً، فقد ظل عفاش يعمل علناً مع العدوان، ولعلّ موقفه

«انتفضوا».. دعوة أطاحت بصاحبها

تسلّط تجرّ طغى بغى قاتل دمر أمانات في الشعب الحمية والدين وأحيا الخيانة واللصوصية والفساد وشرور النفس العفاشية اللثيمة.

انتفضوا دعوة قالها الهالك عفاش، دعا فيها الشعب للانتفاضة ضد بعضه ليقبّل فيما بينه بدعوة الحفاظ على الجمهورية والثورة وطرد الإماميين حدّ زعمه، فانقلب السحر على الساحر وانقلبت عليه تلك الدعوة رصاصاً لا ترحم عربيداً باع دينه وعرضه وشرفه مقابل فئات دراهم إماراتية وريالات سعودية نجسة.

كلمة أودت به إلى الجحيم وهوت به مرتزقاً خسيساً يجر أذيال الخزي والعار في بطانية كانت هي اتسعت جثته الننتة بعد أن لقي مصرعه على أيادي مرافقيه كما تقول بعض الروايات ويقولها بعض المقربين منه قبلها وحزبياً.

كان على تواصل مستمر مع تحالف العدوان وعلى معرفة تامة بنواياه وإحداثياته للاستهداف المباشر والمتعمّد لتدمير البنية العسكرية والدفاعية لليمن، وهو الذي فجرّ معظمها في فترة رئاسته وخيانتته المخفأة في جلاب زعامته للعروبة كذباً ونفاقاً.

ادّعى مقاومته للعدوان وتحت الطاولة يعمل مخبراً للعدو ومرسلاً للإحداثيات التي من خلالها تم استهداف الشعب اليمني ومقوماته.

انتفضوا قالها واثقاً من نفسه وغروره وشعبيته المزيفة، وهو لا يدرك أن الشعب فاق من غيبوبته لثلاثة وثلاثين سنة وهو يمجد ويغني ويرقص في حبه، لكنه اليوم وعى المسألة وتفهم الخطر المحدق به، وما لبث عفاش غير يومين وإذا بدعوته (انتفضوا) تقتله وترسله إلى جحيم النار وهوت به سبعين خريفاً، وستظل لعنات الأجيال تلاحقه حتى قيام الساعة، وهي كذلك لحاشيته وأزلامه في الداخل والخارج.

فقد جعل الله كلمة الذين آمنوا وجاهدوا العليا، وكلمة الذين تعفششوا وخانوا وارتزقوا واعتدوا هي السفلى، ولن يصلح الله عمل المفسدين، فقد قتل الفرعون وهرب جمع من أتباعه بالملابس النسائية، وما هم اليوم يدعون رجولتهم وما قد سلّبت رجولتهم وانتهم عرضهم وشرفهم بثمن بخس هو الارتزاق والعمالة، وليتذكر أولئك الأقرام والأحذية تلك الدعوة جيّداً وهي التي قتلت صاحبها.



عميلٌ من الدرجة الأولى وخائن حازها بجدارة زعيمٍ منافقي العصر، استرخص الدماء، امتهن الكرامات، كان دوماً يرتدي ثوبَ الوطنية، يُظهر حرصه على وحدة اليمن واستقراره، وهو الذي ينخر الجسد اليمني كالسوس، يفتعل الأزمات، يُشعل الشارات، يزرع الأحقاد والضغائن بين أبناء المجتمع الواحد ليبقى هو لا شريك له في الرئاسة والتحكّم بقدرات وقرارات ونهب الثروات واقتسامها مع حاشيته التي كانت تعمل لصورته مساحيق تجميل، وأنه لولا الزعيم لكانت اليمن في خير كان واحتلت أمريكا وإسرائيل، ما لنا غير علي، ولولا لسقطت السماء على أرض اليمن.

ثلاثة عقود وثلاث سنوات عاث الهالك الفساد والإفساد وتمييع الشعب وتضييع قضاياها وحقوقه ورهن إرادته لغيره في سوق العمالة، وفي ثلاث سنوات من الحرب السعودية الأمريكية على اليمن تظاهر الخائن عفاش بوطنيته وحرصه على مواجهة العدوان، في الوقت الذي أرسل عائلته إلى دولة الإمارات والتي تُعتبر العدو اللدود لليمن والشريك والممول الأساس للحرب على اليمن، ولم نره أن أرسل مقاتلاً أو قدّم شهيداً أو زار جبهة أو سَير قافلة غذاء ومدد للمجاهدين.

وفي ليلة وضحاها أراد الله أن يكشف حقيقته لعامة البشرية، حيث كان طيلة ثلاث سنوات يُعدّ الخطط ويرسم تفاصيل وأحداث إسقاط صنعاء وتسليمها لتحالف العدوان الذي ظل لثلاث سنوات غارقاً في شعاب ووديان نهم، وهو الذي راهن على ورقة عفاش التي كادت أن تقصم ظهر اليمنيين والمجاهدين لولا عناية الله ولطفه وتوفيقه وحكمة قائد الثورة الذي تنبأ بظورة الخائن رجل السعودية الأول.

قالها عفاش انتفضوا، فقال السيد نحتكم للعقل والحق والمنطق، فقبلها عفاش بكبر وعجبيه وكزرها انتفضوا واقتتلوا فيما بينكم ونحن أخوة نحن والسعودية، فكانت إرادة الله وحكمته مخالفة لهواجس عفاش الخبيثة. ودعوة عفاش بالثورة والانتفاضة ليست وليدة الثاني من ديسمبر 2017، بل هي نتاج وموروث خيانتته لثلاثة وثلاثين سنة قضاها في كرسي الرئاسة،

منصور البكالي



موقف قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام بصنعاء من فتنة 2 ديسمبر المؤودة وخيانة الخائن عفاش وطارق وعمار وبقية الصف، إضافة إلى بقاء الخائن أحمد عفاش نائباً لرئيس الحزب، وموقفه من كُُلِّ الخونة والعملاء المحسوبيين على الحزب، يكشف مواقف غالبية الأحزاب السياسية

اليمنية -ممثلة بقياداتها العليا والصفوف الوسطى- من العدوان على شعبنا اليمني، ويضع القيادة السياسية والثورية وكل الأحرار في هذا الوطن أمام إشكالية كبيرة يجب التيقظ لها ولخطورتها، وسرعة التحرك المسؤول لوضع استراتيجيات جديدة تراجع الضوابط والقوانين والأسس لعمل الأحزاب السياسية في اليمن، وتخرج بخطط وتوصيات لتنظيم العمل السياسي وإعادة ترتيب الأولويات المنطلقة من حماية السيادة الوطنية وحرية وكرامة الشعب وحفظ مقدراته وثوراته.

ومثل هذا العمل الذي تقتضيه خطورة المرحلة المفصلية والحساسية من تاريخ شعبنا اليمني الذي يتعرض لأكثر مؤامرة ومحاولة احتلال من قبل قوى دولية وإقليمية، وفرت لها خيانة المنظومة السياسية القديمة الغطاء والمبرر الزائف لاحتلالنا المباشر طمعاً بوهم العودة إلى السلطة على ظهر دبابات وطائرات وبوارج الغزاة والمحتلين، يتطلب من القيادة السياسية والثورية تشكيل لجنة من الكوادر الوطنية المخلصة لدراسة الوضع القائم وتحليله وإصدار حزمة من التوصيات والقرارات المنظمة للعمل السياسي، وإنشاء الأحزاب السياسية ومواصفات ومتطلبات قياداتها وصانعي القرار فيها، مع المراجعة للقوانين الموجودة في الدستور والقانون اليمني، وتعميم الخطوط الحمراء التي يحظر تجاوزها في العمل السياسي. ومما لا شك فيه أن يوم 26 مارس 2015م، وفتنة 2 ديسمبر المؤودة عام 2017م، وضعا كُُلِّ المكونات السياسية وقياداتها تحت المجهر وكشفا حقيقتهم والأعبئهم وزيفهم، كما دفعا أحرار شعبنا اليمني إلى مطالبة قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام وبقية الأحزاب المتحالفة مع أنصار الله في حكومة الإنقاذ الوطني، لإعلان موقف رسمي وواضح من ذلك، وانتهاج سياسة عملية على الواقع تكون التوضيحات والمواقف المنحازة لصف الوطن من تثبت مصداقية وقوفهم في الخندق الوطني، بعيداً عن الشراكة في الربح والانفصال عند الخسارة، أو انتهاج مواقف رمادية أُصدّق ما يعبر عنها وضع رجل في خندق العدو والرجل الأخرى في الخندق الوطني، كعين ترصد وتراقب المتغيرات وترجيح الكفة.

فشعبنا اليمني قد ملّ من المراوغة والمكر السياسي والازدواجية في المعايير خلال 6 أعوام من العدوان والحصار، وطوال عقود من حكم الخونة والعملاء الذين اصطفوا مع دول العدوان ووقفوا في خندق العدو، مصفقين لسفك دماء الشعب وانتهاك السيادة ونهب ومصادرة الحرية والكرامة والاستقلال، مقابل حفنة من الأموال التي هي من قوت ومقدرات الشعب.

كما أن خيانة عفاش في 2 ديسمبر وما وضّحته الوثائق التاريخية عنه منذ وصوله إلى هرم السلطة، والمخططات السعودية التي كان مُجرّد منفذ دون نقاش، تضع قيادة الحزب في صنعاء وكوادره في مؤسسات الدولة على المحك وفي دائرة الشك والريبة من استمرار المؤامرات الغادرة بحق شعبنا اليمني.

وأمام هذا الواقع المكشوف والفاضح لأداء ومواقف غالبية الأحزاب السياسية الكبرى طوال تلك المراحل وكل المتغيرات التي عصفت بشعبنا اليمني، يحтар كُُلِّ الشرفاء والأحرار من أبناء هذا الشعب العظيم أمام صبر القيادة وتحملها لحفنة من السياسيين ذوي المواقف الرمادية التي جعلت من تكوين الأحزاب السياسية سلماً لتحقيق مصالحها الشخصية، واغتنام ذات المكانة للمتاجرة بقضايا الوطن السيادية دون أي اعتبار للخطوط الحمراء التي يحظر تجاوزها في العمل السياسي.

صهوة وطن تودع فارسها

هاشم أحمد شرف الدين

ارتبط مفهوم الفروسية عبر التاريخ بصورة الرجل الممتطي فرساً، المقاتل مع جماعته أو قبيلته دفاعاً أو هجوماً، بالإضافة إلى امتلاكه مهارات فن امتطاء الخيل وحسن استخدام الأسلحة من عليها أو من على الأرض، مثل السيف والرمح والقوس، والأسلحة المحرقة والآلات والمعدات الأخرى التي تُستخدم لاقتحام الحصون وكسر الزخوف وفك الحصار، إضافة إلى الإلمام بطب الخيول والبيطرة، وفهم الحيل والمناورات والخطط الحربية، وإتقان مهارات أخرى قد تُطبَّق خلال الحرب، كالسباحة والمصارعة والصيد والقدرة على مقاومة التعب.

إضافة إلى ذلك، فقد تنمطت صورة الفارس في المجتمعات العربية والإسلامية بالتحلي بقيم الشجاعة والشهامة والإيثار وغيرها من القيم الحميدة.

فماذا عن مفهوم الفروسية اليوم؟

لا شك أنه مفهوم يحقق الغاية ذاتها، وهي الدفاع عن المجتمع والوطن، لكنه تجاوز ركوب الخيل أو الخيالة، وبات مفهوماً واسعاً يغطي مجموعة من السلوكيات العملية التي إذا ما التزم بها أحد الأشخاص استحق أن يحمل صفة الفارس المقاتل دون أن يكون مقاتلاً حربياً.

ولما للفروسية من ارتباط أصيل بهوية الشعب اليمني وآثار إيجابية على صعيد توارث القيم الحميدة، فقد استهدفت هذه الفروسية من قبل أعداء اليمن المحليين والخارجيين، واستهدفت فرسانها أيضاً، في عملية ممنهجة حاولت إقصاء الفرسان وتدجين الرجال.

لقد أحدث نظام عفاش تغييراً قيمياً لدى أبناء اليمن، حتى بات الفارس بنظر الكثير منهم هو ذلك الرجل الثري ذي النفوذ، بغض النظر عن أخلاقه ومصدر ثرائه ومدى علمه والتزامه بالقانون، ساعد على ذلك إقصاؤه لرجال الوطن الشرفاء من المشهد، بل ومحاصرته لهم والتضييق عليهم في حياتهم ومصادر عيشهم.

وإزاء ذلك، استهوى الفاسدون في نظام عفاش -لا أكثر من ثلاثة عقود- هذا التميز الفروسي الزائف غير الحقيقي، لإدراكهم أنهم طبقة فاسدة منفصلة عن بقية المجتمع لا تمت للفروسية بصلة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى سعى المحبطون والانتهازيون وأشباههم إلى الدخول في صفوف تلك الطبقة لنيل التمييز المكذوب، ودون أي اعتبار لما يستلزمه مفهوم الفارس من توافر مزيج من القواعد الخاصة بالسلوك والأخلاق التي يجب على الفرسان الالتزام بها.

أخذ نظام عفاش يرم صفقات شراء الذمم والولاءات في كواليس مظلمة، فرأينا الكثير من فرسان اليمن يصبحون دجاجاً في بلاطه وعهده، يجمعهم هاجس واحد هو السلطة وثمارها، كانوا على درجة عالية من انعدام الشرف، والتباغض إلى درجة التعاون مع العدو ضد بعضهم بعضاً في سبيل مطامع شخصية قصيرة الأمد، كانت عاقبتها وبالاً على اليمن الإنسان والجغرافيا.

فها هي اليمن تعرّضت على يد عفاش وكل من دجنهم لسلسلة من الخيانات، وصلت حدّ المشاركة في تحالف العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي الإسرائيلي على اليمن منذ ما يقارب ستة أعوام حتى اليوم. وعلى النقيض، ثبتت قلة قليلة من الفرسان، أكتب عن أحدهم اليوم بمناسبة قرب أربعينية

استشهاده، أداء لواجب ووفاء لرجل وفاء كان فارساً له من قوة الشخصية والحزم ما يجعل

خصمه يرتبك حين يقف أمامه، ومع ذلك كانت قوة لا تتجاوز أبداً تقديم الاحترام لمن يستحق حتى وإن كان أقل مكانة.

أكتب عن رجل نبعت قوة شخصيته من ثقته العالية بالله أولاً، وبالنفوس ثانياً، فحتى وهو يواجه الكثير من الضغوط المعنوية والمادية كان يسيطر على الأمور ويخرج من كل عاصفة بسلام، منتصراً ومتأهباً لمجابهة أخرى.

ولأنه كان كذلك فقد كان من هواة ركوب الصعب، مضطراً وغير مضطر، يخوض التحدي غير هيب، وعند كل الهزات والزلازل التي يمر بها كان فارساً ماهراً في ثباته على ظهر الأحداث والتحويلات، بينما كان يتساقط آخرون بتجردهم من شرف الفروسية وتخليهم عن المبادئ والقيم رغم أن ما تعرضوا له لا يماثل ما عاناه، لقد ثبت وتميّز؛ لأنّ فروسيته المنطوية على أخلاق وقيم فرسان اليمن كانت خير وسيلة لتغلبه على كل التحديات.

أكتب اليوم عن الفارس الشهيد الوزير حسن محمد زيد، الذي يشهد الجميع بشجاعته وقوته، فقد كان في كل منعطف خطير مر به اليمن منافحاً عن العدل جريئاً في الحق، يتوهج حضوراً كلما أخرجت الألسن وضمّت الأذان وأعمضت الأعين.

أكتب عن هذا الفارس الذي حين كانت تتعاضم الخطوب ويصبح فيها قول الحق جريمة وفعل المعروف جناية، ويتوارى الجميع كان لا يستسلم، بل يمتطي صهوة جواد الحق كزاً وفرّاً، كما يفعل جواد امرؤ القيس: (مكرّ مفرّ مقبلٍ مدبرٍ معاً * كجلمود صخرٍ حطّه

السيلُ من غلٍ يهجم ويتراجع ليهجم ثانية بصورة أشد مرة بعد أخرى.

وإذا كان مفهوم الفروسية يرتبط بمفهوم حماية الآخرين والترابط معهم، فيمكن القول إن الفارس حسن زيد كان من ذلك النوع من الفرسان الذي يمكن الاعتماد عليهم، فهو شجاع جدير بالثقة، متفان إلى أبعد حدّ، رأياه يقف دوماً بجانب غيره ويدعمهم ويعمل على خدمتهم قبل أن يخدم ذاته.

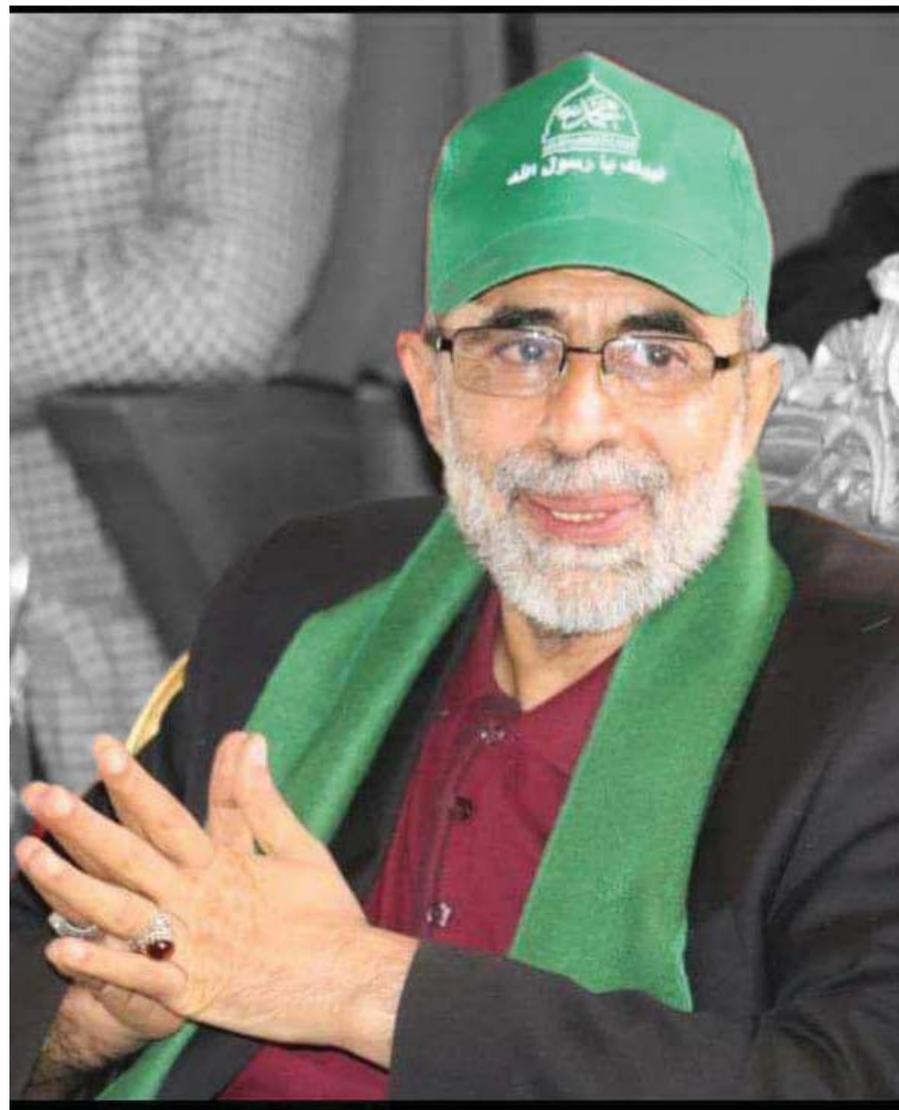
لقد كان بهذا فارساً كامل الفروسية، لم يتأخر عن حماية ضعيف من قوي، أو عن نصره مظلوم على ظالم، ولم يُحجم عن إزالة المظالم التي يعرفها أيّاً كان مرتكبها.

صدره قبل داره كان مفتوحاً للبائسين، ويده ظلماً ممدودتين لخدمة الضعيف، لدرجة تشعر معها أنه طوّع نفسه لمحاربة الظلم، مواكباً ذلك بحسن معاملة المسيئين، وشهامة قل نظيرها، وسمو إنساني نادر.

ربما أن نشأته المبكرة في مواجهة الظلم الواقع على أبيه من نظام عفاش الذي حرّمه حقوقه في تركة كبيرة من الأراضي كانت إحدى مصيغات قوته تلك، ليتجاوز -مع الوقت- دفاعه عن الخاص إلى الدفاع عن العام والمشارك لدى أبناء اليمن عُموماً.

لقد شكّل الظلم الواقع على أبيه وعلى أسرته ككل وقسوة الحرمان من الحق والأمل، دافعاً أكبر ليكون قوياً، فالأسرة وحقوقها بحاجة لفارس يدافع عنها.

لقد آمن أن القوة عامل لبقاء الإنسان وضرورة للمجتمع شريطة التزامها بالقيم والأخلاق؛ لذا فقد كان فارساً أسرته بامتياز، بل كان أحد أهم فرسان التيار الزيدي الذي



ينتمي إليه، وفارساً على مستوى اليمن ككل، متجاوزاً كل أنواع التآطير ينشد دولة مدنية تعترف بالجميع ويسود فيها القانون.

استطاع أن يثبت وجوده على الجميع، رغم أنه من جيل مواليد الخمسينيات المقصين الذين لم يدع لهم حكام ما بعد سبتمبر 1962م فرصة للمشاركة في صنع القرار إلا النادر ممن كان مرضياً عنه.

ورغم محاولات اغتياله، والتهديدات المحلية والخارجية بالتصفية، إلا أنه عاش فارساً مجابها للأخطار بشجاعة، وهو من لم تكن روحه وجسده يمانى عن الكثير من الاستهداف ضرباً بالكلام أو الرصاص، أو رمياً بالشائعات أو القنابل، وغيرها من هذه الأمور. ظل فارساً ذا فراسة ومنطق، فصيحاً، بليغاً، نبهياً، سريع البديهة، فطناً، لمحا، عميقاً يفهم ما بين السطور، وقارئاً واعياً للأحداث، مستشرفاً للمستقبل.

امتلك شخصية قيادية، لكنه لم ينظر للقيادة من منظور شكلي مجرّد، لقد تجاوزه إلى دلالات أعمق وأبعد أوسع فكانت القيادة في نظره لا تعني بالضرورة أن يتقدّم هو الصفوف، بل أن يتمسك بمبادئ الفروسية ضمن مشروع عام ومسيرة واحدة، يلتزم فيها بالولاء لقائد هو السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، إيماناً منه بأن القيادة مفهوم عام يقوم على خدمة الشعب ودعمهم بقلب معطاء؛ لهذا لم يكف هذا الفارس عن الخدمة بطرق عديدة، ظل طوال نضاله وحتى استشهاده يقدم أفضل ما لديه سعياً لأن يسهم بإنشاء مجتمع قوي مترابط، فكان بهذا جديراً بأن يصفه السيد القائد بـ"شهيد الوطن".

ورغم خذلان البعض من الأقارب والأباعد، ورغم الأحقاد التي كان باعثها الحسد أو غيرهم، إلا أن المراثي وبرقيات التعازي كشفت كم أنه كان مكرماً من مكارم أحرار الشعب، ومفخرة من مفاخر شرفائه، يعتزون به، ويشيدون ببطلته.

إن العبرة هنا أن نقدر فرساننا في حياتهم، وأن نكون عوناً لهم لا عبئاً عليهم، أن نستلهم من فروسياتهم ما ينفعنا في وجودهم وبعد رحيلهم، أن ندعمهم لنشجع أخلاق الفروسية في مجتمعنا، ولنقدّم للأجيال من بعدنا صفحات يمنية زاخرة بالفرسان كنماذج قُدوة، فدعونا نملاً صفحات تاريخنا بناصع المواقف من فروسية فرسان اليمن الصادقين الشهداء، أولم يقل الله سبحانه وتعالى إنهم أحياء، فدعونا نعوض غفلتنا عنهم بتذكر بطولاتهم وتضحياتهم وصمودهم وثباتهم.

دعونا ونحن نكتب التاريخ ألا نكتفي بذكر حقائق من خيانات الفرسان المزييفين الذين قدّموا صورة مشوهة للفروسية اليمنية بالتحالف مع العدو على حساب حياة الكثير من أبناء اليمن وسيادة اليمن وكرامته، ويدافع من الأناثية السياسية المقيتة.

ويكفي أن عاقبة خونة الأوطان الذين يشاركون العدو في جريمة قتل فرسان اليمن وقتل الشعب هي الخسران المبين في دنياهم الفانية، قتلاً أو نفيًا أو احتقاراً من العدو الذي خدموه، ولعنة ومقتاً في نفوس شعبنا، وجهنم وبئس المصير في الآخرة، فيما يمضي فرساننا الشهداء إلى ضيافة الله، وأنعم بها من ضيافة وأكرم به من مضيف.

الرحمة والخلود لفارسنا الشهيد ولجميع فرساننا الشهداء، وعزاًؤنا أن صهوات أخرى للوطن يمتطيها فرسان آخرون يواصلون هذه المسيرة المباركة حتى الانتصار بإذن الله تعالى.

قراءة من ملزمة «الإرهاب والسلام»

الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي: الأمريكيون يتخذون من كلمة «إرهاب» تبريراً لاحتلال الأوطان والشعوب

المسيرة : خاص

يحاولُ العدوانُ الأمريكي السعودي شرعنة جرائمه الوحشية في اليمن منذ أكثر من ستة أعوام، بمصطلحات باطلة لا يتقبلها العقل ولا المنطق، بل وتتنافى مع الأحكام والدساتير الشرعية والقانونية.

وبعد كشفِ الحقائق واتضاحها لكافة العالم، يصور العدو من يدافعون عن أرضهم ووطنهم بأنهم جماعة إرهابية؛ للتخفيف عار الفضائح التي ارتكبتها والتهرب من سخط الرأي العالمي.

ذريعة الإرهاب هي الوسيلة الوحيدة للعدو الأمريكي في الوصول إلى تحقيق أهدافه وشرعنتها لتتلقى قبولاً شعبياً ورسماً مع مباركة وتأييد على ذلك من قبل الأنظمة والشعوب غير الواعية بخطوة التآمر والكيد.

لكن الأمر يختلف كثيراً لدى الشعوب التي تسلمت بثقافة القرآن الكريم وتدرعت بمصطلحاته التي تواجه ادعاءات الأعداء وتكشف زيفهم وخداعهم.

ويكشف الشهيد القائد رضوان الله عليه في ملزمة الإرهاب والسلام منذ سنوات، أن أمريكا هي التي تصنع الإرهاب للناس جميعاً، وأن اليهود هم من يفسدون في الأرض، مؤكداً على ضرورة التسلح بمصطلحات القرآن في مواجهة عقائدهم الباطلة وإظهارهم حب الخير والمصلحة للشعوب.

وما أثبتته الواقع مؤخراً هو زيارة السفير الأمريكي لدى اليمن إلى محافظة المهرة بحجة محاربة الإرهاب في محاولة مكشوفة غرضها الأول تبرير خسارتها وفشلها في تركيع الشعب اليمني أو الانتصار عليه عسكرياً، فإن المساعي الأمريكية تعمل بكل وسيلة للتأثير على العالم بوصف المدافعين عن الجمهورية اليمنية بالإرهاب. نجد أن مصطلح الإرهاب

يستخدمه العدو في تحقيق أهدافه والوصول إلى مطامعه، في حين يشير الشهيد القائد إلى أننا في معركة مصطلحات وقد نضرب إذا سمحنا لهم أن تنتصر مفاهيمهم وتنتصر معانيهم لتترسخ في أوساط الناس. ويؤكد على أن لا نسمح أن تتغير الأمور وأن تنعكس الحقائق إلى هذا الحد، فتغيب كلمة «جهاد» القرآنية، وتغيب كلمة «إرهاب» القرآنية ليحل محلها كلمة «إرهاب» الأمريكية.

استهداف شامل ممنهج

وفيما يتعلق بهذه الافتراءات الحاصلة اليوم على بلدنا، يقول الشهيد القائد: يجب علينا أن نتحدث دائماً عن الجهاد، حتى أولئك الذين ليس لديهم أية روح جهادية عليهم أن يتحدثوا عن كلمة جهاد؛ لأن كلمة جهاد في نفسها، وفي معناها تتعرض لحرب، وأصبحنا نحارب كأشخاص، ونحارب أرضنا كأرض، ونحارب

أفكارنا كأفكار، بل أصبحت الحرب تصل إلى مفرداتنا، أصبحت ألفاظنا حتى هي تحارب، كل شيء من قبل أعدائنا يتوجه إلى حربنا في كل شيء في ساحتنا، إلينا شخصياً، إلى اقتصادنا، إلى ثقافتنا، إلى أخلاقنا، إلى قيمنا، إلى لغتنا، إلى مصطلحاتنا القرآنية، إلى مصطلحاتنا العربية. ويضيف أن منابع الإرهاب هو من الغرب، وهم جذور الإرهاب، وأن ثقافتهم هي من تخرج الإرهابيين، أما ثقافة القرآن هي من تخرج المجاهدين.

ويقول: أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها، فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع

الإرهاب.

أمريكا منابع الفساد والإرهاب

ويتساءل رضوان الله عليه قائلاً: هل نسمح لكلمة جذور إرهاب، منابع الإرهاب أن يكون معناها القرآن الكريم وعلماء الإسلام، ومن يتحرك على أساس القرآن؟ أو أن الحقيقة أن منابع الإرهاب وجذور الإرهاب هي أمريكا، مؤكداً أن منابع الإرهاب وجذور الإرهاب هم أولئك الذين قال الله عنهم: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً﴾ هم أولئك الذين لفسادهم لاعتدائهم لعصيانهم لبغيهم جعل منهم القردة والخنازير. أليسوا هم منابع الإرهاب وجذور الإرهاب؟ أليسوا هم من يصنعون الإرهاب في هذا العالم؟

وأن من يقاوم الأمريكيون وتحرك غضبا لله ودينه وكتابه وللمستضعفين سيطلقون عليه

إرهابي، حينها ستجد من يتحرك ضدك على أساس هذه الشرعية التي أطلقت عليك يقول الشهيد القائد. وبين أننا نختلف عن أولئك، في أننا نملك شرعية إلهية قرآنية، ونقعد عن التحرك في سبيل أدائها، وفي التحرك على أساسها، ونرى كيف أن أولئك يحتاجون هم إلى أن يؤصلوا من جديد، وأن يعملوا على أن يخلقوا شرعية من جديد، ثم متى ما وجدت هذه الشرعية فإنهم لا يقعدون كما نقعد، إنهم يتحركون، وأليس هذا هو ما نشاهد؟ لقد تبدل كل شيء، لقد تغير كل شيء فنحن من نقعد والشرعية الإلهية موجودة، وهم من يتحركون على غير أساس من شرعية فيشرعون ويؤصلون ثم يتحركون ولا يقعدون.

ويضيف بأنها حرب في كل الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، وإذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية، بمعانيها الصهيونية، والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.

ويقول: لا نسمح أبداً أن تتحول كلمة إرهاب القرآنية إلى سببة، وإلى كلمة لا يجوز لأحد أن ينطق بها. فلنقل دائماً إن كلمة إرهاب كلمة قرآنية مطلوب من المسلمين أن يصلوا إلى مستواها، إن الله يقول وأعدوا لهم أي أعداء الإسلام لأعدائكم لأعداء الله {مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} هنا كلمة: {تُرْهِبُونَ} أصبحت كلمة ترهبون هنا لا يجوز لأحد في الأخير أن يتحدث عنها؛ لأن معناها قد تغير فكلمة {تُرْهِبُونَ} قد فسرها الأمريكيون تفسيراً آخر، فمن انطلق ليتحرك على أساس هذه الكلمة القرآنية فإنه قد أعطى للأمريكيين شرعية أن يضربوه، والله يقول {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}.

تتمت الصفحة الأخيرة

سيحاولون وبكل الوسائل والطرق هزيمتنا عبر مسخ هويتنا الإيمانية وثقافتنا وكل المقومات التي توحدنا لتكون شعباً قوياً قادراً على النهوض والتطور انطلاقاً من مساره الديني والتاريخي والحضاري.

والمهم هو إيجاد الأسس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تجعلنا ننطلق في مشروع سياسي واضح، وقادرين عبره على الانتصار مهما كانت قوة أعدائنا والتحديات التي يخلقونها للحيلولة دون بلوغنا هذه الغاية.

الهوية الإيمانية بإعلاء قيم الهويات القومية مثل المناطقية والقروية والعنصرية والمذهبية والجهوية، وتحويل العدو إلى منقذ والمحتل إلى محرز والمرتكبة إلى مقاومة، والوطني إلى محتل والمدافع عن سيادة وطنه إلى انقلابي، قالبين الحقائق لتمشي على رأسها بدلا من قدميها.

ويبقى التركيز في مواجهة الحرب الناعمة على النشء والأجيال الجديدة، والتي هي ساحة المعركة الحقيقية في مواجهة الأعداء الذين إن عجزوا في تدميرنا بالوسائل العسكرية

أن يحظى بالاحترام الكبير والمعاملة بالمثل، وليس على قاعدة «تابع أو متبوع». أما إذا كان السيناريو هو الاستمرار في التوحش والعدوانية والحصار على بلدنا، فإن المرحلة القادمة لن تكون وبالاً على السعودية فحسب، وإنما على منطقة الخليج برمتها، وحينها لن ينفع الظالمين الاعتذار أو الندم!

الحرب الناعمة

حقائق ثابتة وواضحة لتتمظهر في تمزيق النسيج الاجتماعي الديني والوطني وضرب

إيقاف العدوان أهم من مصالحة الخليج هل ستكون المصالحة مدخلاً لإيقاف العدوان أم أنها ستكون صفحة جديدة لصب المزيد من النار على رؤوس اليمنيين الأبرياء؟ نحن نعتقد أن العدوان قد أعطى الكثير من الدروس للعدو السعودي، وأن الوقت قد حان للخروج من هذا المستنقع والنزول من أعلى الشجرة، وأن المصالحة مع قطر تستوجب على دول العدوان التفكير بجدية للاعتذار للشعب اليمني وإعلان الخروج من هذه الحرب المتوحشة، والتعامل مع اليمن كبلد جار يجب

تشيع جثمان الطفل الفلسطيني أبو علياء وسط حالة من الحزن والغضب الشديد: حملة اعتقالات صهيونية ومواجهات غاضبة مع قوات الاحتلال

والحصار تأتي في إطار تكريس احتلاله كواقع على الأرض، على طريق محاولة فرض الاستسلام على شعبنا، واستكمال مشروع التهويد والضم».

كما شددت الجبهة الشعبية على أن «الرد على جريمة اليوم بحق الطفل أبو علياء وإرهاب المستوطنين يتطلب إشعال فتيل الانتفاضة الشعبية العارمة وما يتطلبه ذلك من تفعيل أشكال المقاومة كافة وفي المقدمة منها المقاومة المسلحة، والتي تستهدف استنزاف العدو الصهيوني وإيقاع أفدح الخسائر في صفوفه».

ونعت حركة حماس الشهيد الطفل علي أبو علياء «ونؤكد أن هذه الجريمة توضح حقيقة قوات الاحتلال بتعمد قتل أبناء شعبنا».

إلى ذلك، أفادت مصادر محلية عن مواجهات في قرية ترمسعيا شمال رام الله بين الشبان وقوات الاحتلال قبيل وصول جثمان الشهيد الطفل علي أبو علياء لقرية المغير المجاورة.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، وقامت بعمليات تفتيش واسعة.

وفي قلقيلية (شمالاً)، اقتحمت قوة للاحتلال المناطق الواقعة بين عزون وكفر ثلث شرقي قلقيلية، وأجرت عمليات تفتيش بمنازل المواطنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس السبت، المقدسية هنادي الحلواني، من منطقة باب الأسباط بالمسجد الأقصى، وأفادت المصادر المقدسية، أن جنود الاحتلال اقتادوا الحلواني إلى مركز التحقيق.



فلسطين الطفل أيمن أبو علياء الذي استشهد الجمعة، مشيرة إلى أنها «جريمة تأتي في سياق عقيدة القتل الصهيونية التي تحكم سياسة وممارسات هذا الكيان الاستيطاني الاستتصالي العنصري الموروثة من كتاب التلمود الذي شكّل رافداً لفتاوى القتل بحق الأطفال والأبرياء ومسوغاً لارتكاب المجازر التي ترتقي لجرائم حرب».

وأكدت الجبهة الشعبية أن «إقدام الاحتلال على ارتكاب هذه الجريمة البشعة بحق الطفل أبو علياء، وقيام مستوطن بمحاولة إحراق كنيسة الجثمانية قرب جبل الزيتون في القدس المحتلة واستمرار جرائم الملاحقة والاعتقال والاستيطان وهدم البيوت

الشاملة لردع الاحتلال وحماية شعبنا وأرضنا»، لافتة إلى أن «جرائم الاحتلال التي وقعت اليوم في قرية المغير والتي أدت لاستشهاد الطفل علي أبو علياء، وجريمة إحراق كنيسة في القدس، هي دليل على فشل وخيبة الطابع وخيارات التسوية والاستسلام التي تشكل غطاء لكل جرائم الاحتلال وإرهابه».

بدورها، قالت لجان المقاومة إن جريمة قتل الشهيد الطفل علي أبو علياء «هي جريمة إعدام مع سبق الإصرار تكشف مدى الفاشية والإجرام والعنصرية لجنود العدو المجرمين»، داعية إلى تصعيد المقاومة بكافة أشكالها رداً على الجرائم الصهيونية بحق شعبنا.

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير

باتجاه منطقة رأس التين التابعة لأراضي قرية كفر مالك شرقاً، تنديداً بنية الاحتلال إقامة بؤرة استيطانية جديدة، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع».

من جهتها، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشهيد الطفل علي أيمن أبو علياء، قائلة: «إننا، إذ نرفق شهيد فلسطين أيمن أبو علياء، لنؤكد أن هذه الجريمة الصهيونية البشعة تمثل إمعاناً في سياسة القمع والإعدام التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، دون مبالاة أكان المستهدف طفلاً صغيراً أم امرأة أم شيخاً مسناً».

وأكدت الحركة أنه «ما من سبيل سوى تصعيد المقاومة والانتفاضة

الحسبة : متابعات

شهدت مناطق متفرقة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، الليلة الماضية وفجر أمس السبت، اقتحامات ومواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، أضرمت مجموعة من الشبان النار في نصب تذكاري دشنه مستوطنون قرب قرية المغير شمال شرقي رام الله، تعبيراً عن غضبهم على استشهاد الطفل علي أبو علياء.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد طفل فلسطيني عمره 14 عاماً متأثراً بإصابته في بطنه برصاص حي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي على شبان في قرية المغير شمال شرقي رام الله.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن رئيس مجلس المغير، أمين أبو علياء، أن «شرطة الاحتلال أطلقت الرصاص الحي على مسيرة عند المدخل الشرقي لقرية المغير»، مؤكداً أن الاحتلال «أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة طفل بالرصاص الحي في بطنه، نقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، حيث وصفت إصابته بالرجة، ليعلن بعدها عن وفاته».

وأضاف أبو علياء أنه «لقي 4 شبان إصابات مختلفة الخطورة بعد قمع الاحتلال لمسيرة جلاء إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط عليهم».

ولفت أبو علياء إلى أن «قوات الاحتلال قمت مسيرة انطلقت من وسط القرية

موقع بريطاني: ترتيبات لعودة مستشار ابن زايد إلى فلسطين

الحسبة : وكالات

كشف موقع بريطاني، أمس السبت، عن نية النائب محمد دحلان، العودة من الإمارات إلى الأراضي الفلسطينية. وبحسب موقع «إنتلجنس أون لاين» الاستخباري البريطاني، فسُيُن دحلان يستعد للعودة إلى فلسطين، لا سيما مع الأنباء التي تتحدث عن انتخابات قادمة.

وأشار تقرير الموقع البريطاني إلى أن عدة شواهد لاعتزام دحلان العودة إلى فلسطين، من بينها محاولته كسب دعم الشارع الفلسطيني من خلال انتقاده قرآن عباس إعادة التنسيق الأمني مع «إسرائيل».

ونوّه الموقع البريطاني إلى أن وفاة صائب عريقات الشهر الماضي، وهو أحد المنافسين المحتملين لخلافة الرئيس عباس، ربما دفعت دحلان للترتيب للعودة إلى فلسطين، مع العلم أن الأخير اعتبر منذ زمن طويل أنه خليفة محتمل لعباس، نظراً للدعم الذي توليه الإمارات له، حيث أنه يشغل موقع المستشار الأمني لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

ولفت الموقع إلى أن وجود محمد دحلان حالياً محسوباً في هذه المرحلة بالذات، سيما مع تغيير الإدارة في الولايات المتحدة».

كما أشار الموقع إلى أن القيادي دحلان يحظى بدعم من بعض القوى في الداخل الفلسطيني والتي تتناغم أفكارها وخططها معه، وهو العامل الذي يشجعه على التخطيط للعودة إلى فلسطين بشكل نهائي.

وفي عام 2014م، أدانت محكمة فلسطينية دحلان غيابياً بتهمة «التشهير بعباس»، وحكمت عليه بالسجن لمدة عامين، وبعد عام، حُكم عليه بالسجن 3 سنوات أخرى بتهمة الاختلاس.

تفاصيل مفاجئة عن اللحظة الأخيرة قبل اغتيال العالم فخري زاده

الحسبة : متابعات



بالتفاصيل، قائلاً: «كل ما أعرفه هو أن والدتي كانت مع والدي لحظة بلحظة، وقبل أن يتلقى والدي الطلقة الأولى، كانت والدتي برفقته خارج السيارة، قبل أن يتلقى الرصاصات الأخرى ويسقط من ذراعها».

وذكر أن «فخري زاده حقق حلمه بالاستشهاد، وكان يحلم بذلك منذ أن كان في العشرين من عمره، وكان يرى أنه «لا يستشهد أحد إلا إذا استشهد في حياته»، مضيفاً أنه «كان يخاف» على حياة حراسه فكان يقول لي دائماً إذا حدث شيء للحراس؛ لأنّ لهم أسراً، فكيف يرد على أهلهم فيما بعد».

كشف نجل العالم الإيراني النووي، فخري زاده، تفاصيل جديدة عن اللحظات الأخيرة في عملية اغتيال والده التي حدثت في العاصمة الإيرانية طهران يوم الجمعة قبل الماضية.

وقال نجل فخري زاده، في مقابلة للتلفزيون الإيراني: «إن عملية الاغتيال لم تنفذ من مدفع رشاش مثبت على شاحنة صغيرة مكونة على جانب الطريق ويتم التحكم بها عبر الأقمار الصناعية كما ورد في الكثير من المزاعم».

وأضاف، «كانت هناك معركة حقيقية»، مؤكداً أن والدته كانت بجوار زوجها عند وقوع الحادث ولكنها لم تصب بأذى من إطلاق النار، وقال الابن: «أصيب والدي بأربع أو بخمس أعيرة نارية».

وفي مقابلة مع صحيفة «صبح نو» قال حامد فخري زاده، إن والده تلقى تحذيراً من قبل عناصر الأمن المسؤولين عن حراسته بعدم الخروج يوم الاغتيال، لكنه رغم ذلك خرج، إذ كان ينوي حضور اجتماع مهم».

وأكد حامد زاده، أن الجميع ينتظر استكمال تحقيق فريق الحماية والمجلس الأعلى للأمن القومي وتزويدنا

المنامة تعتقل شيخاً بتهمة إقامة صلاة جماعة وتسمح لبريطانيين بإقامة احتفال

الحسبة : وكالات

أقدمت السلطات البحرينية على اعتقال رجل الدين، الشيخ محمود الصدي؛ بتهمة الصلاة جماعة في منزله، بالرغم من أن عدد المصلين أقل من 5 أشخاص.

يأتي هذا الاعتقال في إطار سياسات العائلة الحاكمة في البحرين في الاستهداف الطائفي الممنهج للبحرانيين، وكذلك في إطار سياسات التمييز.

واللافت أن البريطانيين المقيمين في البحرين أقاموا احتفالاً في المنامة لإضاءة شجرة عيد الميلاد، وهو تقليد متبع يبدأ قبل أربعة أسابيع من عيد الميلاد.

وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة عدد كبير من البريطانيين من أعضاء السفارة ومن المقيمين في البحرين، بالاحتفال، في خرق واضح لقواعد التباعد الاجتماعي المعمول بها في البحرين؛ بسبب جائحة كورونا.

وتظهر تلك المقاطع السفير البريطاني في البحرين، رودي دروموند، وهو يضيء شجرة عيد الميلاد وشط حفل صاحب بالمناسبة.

لكن السلطات البحرينية تخشى تطبيق تلك القوانين على البريطانيين الذين يقيمون مثل هذه الاحتفالات، ولكنها تكشر عن أنيابها عندما يتعلق بإقامة صلاة مسموح بها قانونياً.

الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وعاشم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتأمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجربين ومتورطين في صف العدوان.



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
العدد
1045
21 ربيع الثاني 1442 هـ
6 ديسمبر 2020 م

الله أكبر
الصوت لأمریکا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



فتنة الـ 2 من ديسمبر ودروس منها

أولاً: من يركن إلى المعتدين وإلى الذين ظلموا تناله عقوبة الله، ولن يحقق شيئاً من أهدافه التي رسمها، وسيخلون عنه مهما كان مخلصاً معهم ومهما عمل لهم.

ثانياً: الشعارات السياسية وأدعاء الوطنية لا تكفي لوحدها، فعفاش كان أمهر وأقدر من يستخدمها، ولكن رأيناه يخون الوطن والشعب وتضحيات الشعب اليمني، ويمد يد العون إلى المعتدين (السعودية والإمارات)، متناسياً دماء الشهداء وصراخ الأيتام وأنات الثكالي، فعلياً أن نبحث عن الأفعال لا الأقوال والشعارات لا تكفي.

ثالثاً: من يحاول أن يفعل ويجند أبناء الشعب اليمني مع الباطل ولتتفيذ مصالحه الشخصية لن ينجح، فموقفه المبدئي والثابت هو الوقوف مع الحق وجهاد وصد الغزاة والمحتلين لأرضه؛ ولهذا لم تلق دعوة عفاش للاقتتال مكانها بين اليمنيين.

رابعاً: إذا اتجه الناس، نفسياً وعملياً، لمواجهة الخونة والمعتدين وبمسارعة، فإن الله يعينهم ويؤيدهم ويخلصهم من الفتن وشرها كما حدث في فتنة الرابع من ديسمبر 2017م.



رفيق محمد

في هذه الأيام نعيش الذكرى الثالثة لواء الفتنة التي أشعلها علي عبدالله صالح، التي أتت تنفيذاً لأجندة خارجية، وكانت تستهدف الشعب اليمني بغرض تفريق صفه وإشغاله عن مواجهة العدوان الذي هو الخطر الأول علينا كشعب يمني.

وكانت خطورتها كبيرة، ونتائجها كارثية فيما لو استمرت؛ لأنها أشعلت من وسط الشعب من بين الناس، فكان يُراد لها أن تؤدي بالشعب اليمني إلى الاقتتال والتناحر فيما بينه وبين، وأن يقتتل الأنصار مع المؤتمر وجمهوره وينسوا العدوان وخطره الكبير، ولكن رحمة الله وأدها في فترة قصيرة جداً لا تزيد عن أربعة أيام.

إن فتنة عفاش التي خلصنا الله منها كشعب يمني، هي من أهم الأحداث في هذا الوقت، فهي مليئة بالدروس التي يمكننا أن نستفيد منها نذكرها تباعاً:

في تاريخنا وتراثنا وهويتنا، ولعل أبرزها الصراعات المذهبية والطائفية والعرقية، وهي هويات في طبيعتها مدمرة إن لم ينظر إليها من منظور التنوع التاريخي والحضاري الذي أسهم في فترات كثيرة في إثراء هذه الأمة في مسارات تطورها وبناها الحضارية التكاملية. ويمكن القول إن الحرب الناعمة قد نجح الغرب في ماهيته الاستعمارية وإن بشكل نسبي ومتفاوت بين بلد وآخر، وعندنا في اليمن نشاهد مظاهر هذا النجاح بصورة أكثر وضوحاً في العدوان الذي نتعرض له منذ ما يقارب الست سنوات، لا سيما في الاختلاف على

عن الإذعان والخضوع والتبعية لأية قوى. وبالنسبة لنا في اليمن والبلاد العربية والإسلامية، كان نصيبنا هو الأكبر من حرب الغرب الناعمة لا سيما في تاريخنا المعاصر، فقد عمل على تدمير كُـل ما هو إيجابي وعظيم ونبييل في تاريخنا وإيماننا وثقافتنا وهوياتنا؛ بهدف تحويلنا إلى جماعات بشرية مسخرة، ودائماً كان يصطدم بأصالة هويتنا الصلبة والأمثلة كثيرة عن ذلك لا تتسع المساحة لذكرها، فحاول بعد فشله في هذا الاتجاه أن يوظف كُـل ما هو سلبي وخطافي وصراعي



التي تُسهل له الانتصار فيها إذا لم يوجد في الشعوب والمجتمعات المستهدفة في هذه الحرب قوى حيّة تنطلق في مواجهة من مبادئ وقيم راسخة ومحقة دينية وثقافية وفكرية وسياسية واقتصادية تجسد هويّة هذه الشعوب ومصالحها في إطار مشروع نهضوي تطوري يعبر عن استقلالية قرارها بالمعنى الشامل، دون أن يعني ذلك خلق قطيعة مع الثقافات والحضارات والهويّات المغايرة انطلاقاً من فهم عميق لضرورة التواصل الإنساني الإيجابي بين كُـل هذا التنوع البشري، بعيداً

كلمة أخيرة

إيقاف العدوان أهم من مصالحة الخليج

أحمد داوود

تمضي السعودية نحو المصالحة مع قطر.. بالفعل إنها خطوة إيجابية، ومن ذا الذي يريد الشجار أو الانقسام بين الإخوة العرب، الذين يتحدثون بلغة واحدة، وتجمعهم الكثير من القواسم المشتركة.



لكن ما يحز في القلب هو أن تأتي هذه المصالحة برعاية أمريكية، والكُل يعرف من هي أمريكا، وسياسة أمريكا في المنطقة التي تقسم وتفرق وتنزع المحبة من قلوب الإخوة، وهو ما يجعل المصالحة السعودية القطرية بجهود أمريكية كويتية محل استفهام.

ليس الاستغراب هنا من الجانب الكويتي، فبديهياً أن تسارع الكويت لرأب الصدع بين دول مجلس التعاون، لكن غير المنطقي هو مسارعة واشنطن إلى هذه المصالحة، ونحن نعرف من هي أمريكا التي وصفها الإمام الخميني بأنها الشيطان الأكبر، وهي أفعى لها أنياب سامة ولا يمكن أن تعطينا القبلات، ومسكين من يعتقد أن في أنيابها عسلاً.

وما نخشاه في اليمن هو أن تعود قطر إلى وضعها السابق لتجلدنا بالسيطرة الأمريكية السعودية، وتعود في توحشها الأثم ضد الشعب اليمني، وهي التي انزوت قليلاً عن هذه الحرب وأعلنت ندمها عن المشاركة فيها، وسلمنا من أذاها في عهد خصامها وعداوتها مع المملكة المتوحشة.

لكن دعونا نفترض أن ما تم يأتي في إطار الندم وعض الأصابع، وأن هناك بالفعل نوايا حقيقية لردم الخلافات بين الرياض والدوحة، وأن الضمير الخليجي لا يسمح لهما بالبقاء في دائرة الخصام، فماذا عن العدوان والحصار المتواصلين على بلادنا للعام السادس على التوالي؟

البقية ص 10

الحرب الناعمة

توفيق عثمان الشرعبي

الحرب الناعمة هي واحدة من أخطر الحروب الاستعمارية؛ كونها تستهدف العقول وتدمر الوعي والهويات والثقافات التي تشكلت عبر التاريخ لدى شعب أو أمة أو مجموعات بشرية، ليسهل السيطرة عليها وتدمير كُـل الجوانب التي تحول دون تحقيق المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. وقد اتخذت هذه الحرب صوراً وأشكالاً متنوعة ومتعددة، ساهم في تأثيراتها التفوق الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي بحيث امتلك من يقود هذه الحرب كُـل الوسائل